علاقة الشباب الجامعي اليمني والإماراتي بموقع الفيس بوك
دراسة مسحية

د/ بشار عبد الرحمن مطهر(*)

مقدمة

ترجع بداية ظهور مواقع التواصل الاجتماعي إلي عام ٢٠٠٣ حيث ظهور موقع لينكدان LinkedIn، تلا ذلك ظهور ماي سباس Myspace، وفيس بوك عام 2004، وتويترTwitter عام 2006... وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى (Pradiptarini, 2011)[1]، "وازداد عدد هذه المواقع بشكل كبير كما أصبح استخدامها بشكل يومي عادة بالنسبة للملايين من البشر" (Jensen, Sobel & Cook, 2011, p.121)[٢]. ومع هذا الانتشار الكبير لهذه المواقع، اتاح موقع الفيس بوك لمستخدميه من إرسال المعلومات والتفاعل مع الآخرين سواء مع شخص آخر أو مع مجموعة من الأشخاص (Baumgartner & Morris, 2010)[٣]، كما مكنهم أيضاً من إنشاء صفحات شخصية خاصة بهم، وعرض صورهم وتجميع أصدقائهم والاتصال بهم عبر الإنترنت أو في الواقع، ورؤية الصفحات الشخصية بشكل تبادلي (Papachariss, 2009)[٤]، وكذلك أتاح لهم الترفيه والتسلية لمستخدميه من خلال عرض الألعاب الإلكترونية الجماعية والفردية (Valenzuela, Park & Kee, 2009)[٥] فضلا عن أن له فائدة نفسية واجتماعية، حيث يتيح الراحة والرضا النفسي والثقة والمشاركة الاجتماعية (Ellison, Steinfield & Lampe, 2007)[٦]، وفي المقابل ظهرت الكثير من المشكلات والتأثيرات النفسية والاجتماعية السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفيس بوك والتى أصبحت واضحة بشكل كبير وتؤثر على المجتمع بكل فئاته، حيث رأى كثير من علماء النفس أن ازدياد استخدام مواقع التواصل الاجتماعى المفرط يؤدي إلى زيادة الإحساس بالوحدة والإكتئاب وإدمان الجلوس أمام الإنترنت، بالإضافة إلى عدم رغبة المستخدم فى الاختلاط والإكتفاء بمتابعة الحياة عبر الشاشة ومراقبة أصدقائه ومعارفه بدلا من التفاعل معهم، وتفاقم مشاعر الوحدة لدى الكثير من الأشخاص، وفصلهم عن عالم الواقع بما يزيد شعورهم

(*) أستاذ مشارك – كلية الاعلام- جامعة اليرموك.

بالاكتئاب، وعدم الرغبة في المشاركة بالحياة إضافة إلى زيادة الشعور بعدم الثقة فى النفس. فضلا عن وجود مخاطر أخلاقية قد تحدث جراء التعرض للمجموعات غير المرغوب فيها إثر ذلك الاستخدام .

ومن هذا المنطلق تستهدف هذه الدراسة الكشف عن علاقة استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي لموقع الفيس بوك والتأثيرات النفسية والاجتماعية الناجمة لديهم، فضلاً عن معرفة إدراكهم لتأثيراتها السلبية على أنفسهم وعلى الآخرين جراء ذلك الاستخدام بالإضافة إلى معرفة مدى قبولهم لوضع بعض الإجراءات الرقابية للحد من تلك التأثيرات السلبية.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في معرفة علاقة استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي لموقع الفيس بوك والتأثيرات النفسية والاجتماعية الناجمة لديهم، فضلاً عن معرفة إدراكهم لتأثيراتها السلبية على أنفسهم وعلى الآخرين جراء ذلك الاستخدام بالإضافة إلى معرفة مدى قبولهم لوضع بعض الإجراءات الرقابية للحد من تلك التأثيرات السلبية. وكذلك معرفة تأثير مجموعة من المتغيرات كالمتغيرات الديموغرافية، وتم دراستها من خلال نظريتي الاستخدامات والإشباعات وتأثير الشخص الثالث.

ثانياً: أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الآتي:

- تسليط الضوء على أبرز التأثيرات النفسية والاجتماعية الناجمة لدي الشباب الجامعي جراء استخدامهم للفيس بوك ، والتي اصبحت محط اهتمام دراسات الاعلام الجديد.
- إبراز تصورات الشباب الجامعي الإدراكية و السلوكية لتأثير موقع الفيس بوك السلبي على أنفسهم وعلى الآخرين، ومدى قبولهم لوضع بعض الإجراءات الرقابية تجاه ذلك، باعتبار أن هذه فئة تعد من الفئات الأكثر التصاقا واستخداما بهذه الموقع المهمة.
- الاعتماد المتزايد للشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة موقع الفيس بوك كما أشارت إليه معظم الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الشأن.

- اختبار فرضيات نظرية تأثير الشخص الثالث وربطها بنظرية الاستخدامات والإشباعات والتي لم تحظ في المجتمع اليمني والإماراتي بالاهتمام الكافي في بحوث ودراسات الاتصال خاصة مع مواقع التواصل الاجتماعي، فضلا عن ندرة الأبحاث العربية التي قارنت بين الشباب في أوساط بيئية اجتماعية مختلفة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف هذه الدراسة في ثلاثة أهداف رئيسة على النحو الآتي:

- معرفة عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) لموقع الفيس بوك.
- الكشف عن الإدراك للتأثيرات النفسية الناجمة لدى الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك.
- الكشف عن الإدراك للتأثيرات الاجتماعية الناجمة لدى الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك.
- معرفة إدراك الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) للتأثيرات السلبية على أنفسهم جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك.
- معرفة إدراك الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) للتأثيرات السلبية على الآخرين جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك.
- معرفة مدى قبول الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) لوضع بعض الإجراءات الرقابية للحد من التأثيرات السلبية جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك.

رابعاً: الإطار النظري المستخدم في الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على نظريتي تأثير الشخص الثالث Third- Person effect ونظرية الاستخدامات والإشباعات Uses and gratifications theory:

١- نظرية تأثير الشخص الثالثThird- Person effect

تعود هذه النظرية الى عالم الاجتماع الألماني فيليبس دافيسون Philip Davison 1983 ويشير فرضها الرئيسي إلى أن الأفراد يتوقعون حدوث تأثيرات سلبية أكبر من وسائل الإعلام على الآخرين، أكثر من أنفسهم، ونتيجة ذلك فإن الأفراد قد يتخذون موقفا من شأنه حماية الآخرين من التأثيرات الناتجة عن وسائل

الإعلام مثل فرض الرقابة عليهم، لأنهم يعتقدون أن التأثير الأكبر يكون على الآخرين لأن عقولهم أكثر قابلية للتأثير[٧].

٢- نظرية الاستخدامات والإشباعات Uses and Gratifications Theory

ظهر مفهوم الاستخدامات والإشباعات في مجال الدراسات الإعلامية كبديل لتلك الأبحاث التي تتعامل مع مفهوم التأثير المباشر لوسائل الاتصال مع الجمهور المتلقي، حيث مثل ذلك بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولاً من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام[٨].

وتعود بداية هذه النظرية الى إليهو كاتز Elihu Katz، حيث تدور الفكرة الرئيسة للنظرية في معرفة الدوافع التي تجذب الجمهور لاستخدام إحدى وسائل الاتصال دون غيرها ، فضلا عن معرفة الإشباعات المتوقع حدوثها إثر ذلك الاستخدام. تم الاستفادة من النظرية فيما يتعلق بالدوافع وربطها بمتغيرات نظرية الشخص الثالث.

خامساً: الدراسات السابقة

تم استعراض **الدراسات السابقة في محورين كالآتي:**

أولاً: الدراسات التي تناولت استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي:

دراسة بوداك Budak (2010)[٩]

سعت هذه الدراسة لمعرفة دور مواقع الشبكات الاجتماعية (فيس بوك وتويتر) في دفع المستخدمين البالغين في التصويت في انتخابات الرئاسة الأمريكية (٢٠٠٨) وطبقت على عينة بلغت (٢٢٥٤) مبحوثا من الجمهور العام ، وتوصلت إلى أن الفيس بوك وتويتر لا زال دورهما محدودا في نقل المعلومات مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية رغم أهمية الدور الذي أدياه في الانتخابات الرئاسية، فقد أشار المبحوثون أنهم اعتمدوا على وسائل الإعلام التقليدية في الحصول على المعلومات المتعلقة بالانتخابات.

دراسة ثوماس Thomas V . Pollet (2011)[١٠]

استهدفت الدراسة معرفة علاقة استخدام الجمهور العام لمواقع التواصل الاجتماعي والتراسل الفوري على العلاقات الاجتماعية وطبقت على عينة قوامها

(١١٧) مبحوثاً ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨-٦٣) ، وخلصت إلى أن معظم الوقت المستخدم من قبل المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي كان مرتبطا بالتواصل مع الأصدقاء الأعضاء لتلك المواقع.

دراسة براديبتاريني (2011)Pradiptarini[١١]

استهدفت هذه الدراسة معرفة الأنشطة التسويقية للشركات العالمية على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، وللتعرف على أنشطة الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وذلك من خلال دراستين أولهما تحليلية لصفحات 5 شركات من أكثر 500 شركة ثراء في العالم، والثانية ميدانية على عينة عشوائية قوامها 257 طالباً بجامعة ويسكسن لاكروسا Wisconsin-La Crosse الأمريكيةعام 2011 وانتهت إلى أن الفيس بوك جاء في مقدمة المواقع الأكثر استخداماً، يليه تويتر ولينكدان وماي سبيس.

دراسة ميردث واخرون (2012) Meredith Conroy and others[١٢]

استهدفت هذه الدراسة معرفة مستخدمي الفيس بوك والمشتركين في مجموعات سياسية عبر الإنترنت ومشاركتهم السياسية ، وطبقت على عينة قوامها (٤٥٥) طالبا وتوصلت إلى أن المجموعات السياسية تسهم عبر موقعها في الفيس بوك في نشر المعرفة السياسية عنها.

دراسة لوسيا [١٣] Alujevic (2012) –Lucia Vesnic

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشاركة السياسية على موقع الشبكات الاجتماعية في أوروبا وطبقت على عينة مكونة من (٣٦١) مبحوثا من المشاركين من دول الاتحاد الأوروبي الذين تزيد أعمارهم عن ١٨ عاما ، وخلصت إلى أن مشاركة المبحوثين السياسية على الفيس بوك تمثلت في القراءة والمشاركة في النقاش السياسي ونشر البحث عن المعلومات السياسية.

دراسة أحمد يونس (٢٠١٣م) [١٤]

استهدفت هذه الدراسة معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، وطبقت على عينة قوامها (٤١٠) مبحوثين من الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية و قطاع غزة والقدس الشريف، وأثبتت أن مواقع الفيس بوك من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما وتفاعلا من قبل المبحوثين.

دراسة مصطفى الجزيري و محمود أحمد و نورة عبد الله (٢٠١٣م)[١٥]

سعت هذه الدراسة إلى معرفة استخدامات المرأة الصعيدية لمواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في مشاركتها في الانتخابات الرئاسية (٢٠١٢م) وطبقت على عينة قوامها (١٠٠) مبحوثة من النساء الصعيديات مقسمة بالتساوي على محافظتي المينا و قنا و توصلت إلى أن الشبكات الاجتماعية مصدر معلوماتي مهم تعتمد عليه المرأة الصعيدية في استنباط المعلومات ومتابعة الأخبار والأحداث حول المرشحين للانتخابات الرئاسية (٢٠١٢م) وبرامجهم الانتخابية ، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة مساهمة الشبكات الاجتماعية في زيادة معرفة المرأة الصعيدية حول المرشحين للانتخابات الرئاسية (٢٠١٢م) وبرامجهم الانتخابية.

دراسة محمد السيد و هاجر سعداوي (٢٠١٣م)[١٦]

استهدفت هذه الدراسة معرفة الدور الذي تقوم به مواقع الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام المصري بالتطبيق على أزمة الدستور المصري، وطبقت على عينة قوامها (١٠٠) مبحوث من النخبة الأكاديمية و الإعلامية، وأظهرت أن الشبكات الاجتماعية جاءت كمصدر معلوماتي مهم يعتمد عليه المبحوثون في إستنباط المعلومات ومتابعة الأخبار و الأحداث.

دراسة كفين وآخرون Kevin. Johnston & et al (2013)[١٧]

سعت هذه الدراسة إلى معرفة استخدام طلاب الجامعة لموقعي التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر واتجاههم نحوها، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب جامعة كيب تاون بجنوب إفريقيا بلغ قوامها (٤٨٦) طالبا، وخلصت إلى أن موقع الفيس بوك جاء أكثر استخداما وشعبية واستفادة من موقع تويتر لدى المبحوثين عينة الدراسة.

دراسة بيلرمين Bellarmine . Ezumah (2013)[١٨]

استهدفت هذه الدراسة معرفة استخدام طلاب المرحلة الجامعية بإحدى الجامعات الأمريكية الحكومية لمواقع التواصل الاجتماعي، وطبقت على عينة قوامها (٢٧٨) طالبا تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٨) عاما وانتهت إلى أن المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع أصدقائهم ويتبادلون الصور فيما بينهم والاتصال بعائلاتهم بالإضافة إلى استخدامها للترفيه.

دراسة تشرستي Christy, Chiu and Matthew (2013)[١٩]

سعت هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تدفع الطلاب إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعية، وطبقت على عينة قوامها (١٨٢) طالباً من مستخدمي الفيس بوك ممن تتراوح أعمارهم بين (١٩- ٢٣) سنة، وتوصلت إلى أن معظم الطلاب يستخدمون الفيس بوك للحصول على الاتصالات الفورية والاتصال مع أصدقائهم فضلا عن أن الفيس بوك يعد موقعا يمد المستخدمين بالمعلومات عن الأحداث والأحزاب السياسية.

دراسة منى عمران (٢٠١٤م)[٢٠]

استهدفت معرفة دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي المصري بالمعلومات حول قضايا الفساد الإعلامي والسياسي، وطبقت على عينة قوامها (٤٠٠) مبحوثاً وخلصت إلى أن الفيس بوك جاء في المرتبة الأولى من مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على المعلومات من القضايا والأحداث الجارية.

دراسة جيهان يحيى (٢٠١٤م)[٢١]

استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر الفيس بوك على مستويات الأداء الدراسي لدى الشباب المصري ، وطبقت على عينة قوامها (٤٠٠) مبحوثاً من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة. وانتهت إلى أن متابعة الفيس بوك أصبح سلوكا معتاداً يمارسه الشباب الجامعي المصري يوميا، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يتابعون دائما (٥٥%) يليها بفارق ملحوظ من يتابعون الفيس بوك أحيانا (٣٠%) ثم من يتابعون الفيس بوك نادرا (١٥%) .

دراسة داليا المدبولي (٢٠١٤م) [٢٢]

استهدفت هذه الدراسة معرفة التماس المعلومات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمصداقية المضمون لدى دارسي الإعلام التربوي بالجامعات المصرية وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٠٠) مبحوث، وخلصت إلى ارتفاع تعرض المبحوثين بصفة منتظمة لمواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث جاءت بنسبة (٧١%) من إجمالي عينة الدراسة، كما جاء الفيس بوك من أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات السياسية.

دراسة أسامة محمد عبد الرحمن (٢٠١٤)[٢٣]

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد في مصر، وطبقت على عينة عمديه قوامها ٣٥٥ مبحوثا، و توصلت إلى أن الفيس بوك جاء في مقدمة مصادر معرفة المبحوثين للحصول على المعلومات حول قضايا الفساد.

دراسة باباك Babak (2014)[٢٤]

حاولت هذه الدراسة التعرف على استخدام المواقع الاجتماعية كوسيلة تسويقية في وكالات السفر والسياحة، وطبقت على عينة قوامها ست وكالات للسفر في أذربيجان، في أبريل ومايو ونوفمبر ٢٠١٣ وتحليل مواقع هذه الوكالات على مواقع التواصل الاجتماعي خلال شهر نوفمبر ٢٠١٣، وتوصلت الدراسة إلى أن الفيس بوك جاء في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً كأداة تسويقية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت التأثيرات النفسية والاجتماعية والمخاطر الناتجة عن استخدام شبكة الإنترنت

ومواقع التواصل الاجتماعي.

دراسة بنقت Bengt Johansson (2002) [٢٥]

هدفت هذه الدراسة التعرف على إدراك الجمهور حول كيفية تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الآخرين، وارتباط كل من الخبرة والشخصية والاتصال الشخصي بتأثير الشخص الثالث ، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الأفراد يميلون إلى الاعتقاد في أن رؤاهم الشخصية للموضوعات السياسية أكثر اعتمادا على الخبرة الشخصية، وبالنسبة للآخرين تكون الاتجاهات السياسية أكثر اعتمادا على وسائل الإعلام، فضلا عن أن مصادر المعلومات والاتصال الشخصي يؤثران على الآخرين أكثر من تأثيرهم على الذات.

دراسة دينا عساف (٢٠٠٥) [٢٦]

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة استخدامات المراهقين لشبكة الإنترنت والاغتراب الاجتماعي لديهم، وطبقت الدراسة على عينة عمدية من المراهقين قوامها ٤٠٠ مفردة. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت وشعورهم بالاغتراب

الاجتماعي، أي أنه كلما زادت كثافة استخدام الشبكة، زاد شعور المراهقين بالاغتراب والعزلة.

دراسة خالد أحمد، السعيد محمد (٢٠٠٥) [٢٧].

استهدفت هذه الدراسة معرفة تأثير الاستخدام المفرط لشبكة الإنترنت لدى طلاب الجامعة، وطبقت على عينة عمدية من مستخدمي شبكة الإنترنت في جامعة المنيا قوامها ١٩٩ طالباً وطالبة في الكليات المختلفة. وانتهت إلى وجود علاقة طردية موجبة بين الاستخدام المفرط لشبكة الإنترنت وبعض سمات الشخصية السلبية مثل القلق وتوهم المرض.

دراسة كاو Cao وسو Su (٢٠٠٦) [٢٨].

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى انتشار ظاهرة إدمان شبكة الإنترنت بين المراهقين الصينيين وتحديد السمات النفسية المرتبطة بإدمان الشبكة، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من الطلاب الصينيين قوامها ٢٦٢٠ طالباً، تتراوح أعمارهم من ١٢ إلى ١٨ عاماً، وقد توصلت إلى أن مدمني شبكة الإنترنت يثير العديد من المشاكل، كما لوحظ أنهم يتسمون بالنشاط المفرط.

دراسة شكس Sheeks وبركمبر Birchmeier (٢٠٠٧) [٢٩]

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير استخدامات شبكة الإنترنت في بناء علاقات الصداقة لدى الشخصيات الخجولة والاجتماعية، وطبقت على عينة من طلاب الجامعة قوامها ٢٢٠ طالباً. وقد خلصت الدراسة إلى أن شبكة الإنترنت تساعد في التفاعل الإيجابي مع الآخرين دون الحاجة إلى مواجهتهم.

دراسة جينارو Gennaro وديتون Dutton (٢٠٠٧) [٣٠]

أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية من المبحوثين في بريطانيا، بهدف قياس الدرجة التي يستخدم فيها المبحوثون شبكة الإنترنت لبناء صداقات جديدة، وقد خلصت إلى أن المبحوثين يستخدمون شبكة الإنترنت كوسيلة قادرة على إقامة وتطوير الروابط الاجتماعية.

دراسة ميثيلي Mythily وتشيو Qiu ووينسلوا Winslow (٢٠٠٨) [٣١]

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن تأثيرات الاستخدامات المفرطة لشبكة الإنترنت في الشباب، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب المدارس الثانوية في

سنغافورة قوامها ٢٧٣٥ طالباً. وانتهت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاستخدام المفرط لشبكة الإنترنت والإحساس بعدم الثقة والشعور بالحزن والإحباط.

دراسة بسيري Bessiere وكيسلر Kiesler وكروت Kraut ويونيفا Boneva (٢٠٠٨) [٣٢].

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثيرات استخدام الأفراد لشبكة الإنترنت، في معدلات الإحباط لديهم، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من مستخدمي شبكة الإنترنت قوامها ١٠١٢ مستخدماً. وقد توصلت إلى أن استخدام شبكة الانترنت يؤثر في التعرف على مستخدمين جدد والاشتراك في المجموعات النقاشية المختلفة إيجاباً في معدلات الإحباط لدى المستخدمين.

دراسة هناء كمال (٢٠٠٨) [٣٣].

سعت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين دوافع الجمهور المصري وكثافة استخدامهم لشبكة الإنترنت والآثار النفسية والاجتماعية، وقد أجريت الدراسة على عينة حصصية Quota Sample قوامها ٤٢٠ مفردة ممن يستخدمون الإنترنت في محافظتي القاهرة والجيزة. وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين كثافة استخدام الإنترنت لدى أفراد الجمهور المصري وبين إدمانهم للإنترنت، وشعورهم بالقلق والعزلة الاجتماعية.

دراسة سوبرامانيم Subrahmanyam وجرشيا Garcia وهارسونو Harsono ولي Li وليبانا Lipana (٢٠٠٩) [٣٤].

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدونات في شبكة الإنترنت في عملية النمو الاجتماعي والنفسي للمراهقين، وقد اعتمدت الدراسة على تحليل مضمون عينة من ١٩٥ مدونة، يشارك فيها المراهقون بالكتابة. وتوصلت إلى أن المراهقين يكشفون عن مشاعرهم للآخرين في المدونات وهو نفس ما يحدث في حياتهم اليومية.

دراسة جاي Guay: (٢٠٠٩) [٣٥].

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام شبكة الإنترنت في مستخدميها، وقد طبقت على عينة من الجمهور العام قوامها ٩٤ مستخدماً، تتراوح أعمارهم ما بين ١٩ إلى ٦٠ عاماً. وانتهت إلى أن نسبة ٣٣,٣% من الذكور تشير

إلى أنها تستخدم شبكة الإنترنت للهروب من الحزن والإحباط والوحدة والغضب، والإحساس بالذنب.

دراسة هو Hu (٢٠٠٩) [٣٦].

استهدفت هذه الدراسة معرفة قياس العلاقة بين استخدام شبكة الإنترنت في أغراض اجتماعية والشعور بالوحدة، وقد طبقت على عينة من الطلاب قومها ٢٣٤ طالباً جامعياً، تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٣٧ عاماً، وأظهرت أن الطلاب الذين يستخدمون غرف الدردشة في شبكة الإنترنت لأوقات طويلة، يشعرون بالوحدة أكثر من الطلاب الذين يتحاورون مع الآخرين وجهاً لوجه.

دراسة جينفر و فاليري Jennifer & Valarie (2014)[٣٧]

سعت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الأخبار والموضوعات المنشورة على موقع الفيسبوك على الذات مقارنة بالآخرين بالتطبيق على نظرية تأثير الشخص الثالث، وتوصلت إلى أن تأثير الأخبار المنشورة على الصفحة الشخصية أكثر تأثيرا على الآخرين من الذات.

دراسة ماركو وأولي (2014)[٣٨]

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن التأثيرات السلبية لاستخدام شبكة الإنترنت ومدى تأييد دور البرلمانيين لفرض الرقابة على ما ينشر عليها، وطبقت على عينة من البرلمانيين في المانيا، وتوصلت إلى أن المبحوثين رأوا بضرورة فرض رقابة لما لها من تأثيرات سلبية على الآخرين مقارنة بالذات.

دراسة علياء و انيلا Aliya & Anila (2014) [٣٩]

سعت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الشباب والمراهقين في الهند وباكستان نحو تأثير التعرض لرسائل التسلية والترفيه عليهم، وخلصت إلى أن الباكستانيين يعتقدون بأن أقرانهم من الهند يتأثرون من الرسائل الإعلامية السلبية أكبر من تأثيرها عليهم.

التعليق على الدراسات السابقة

- قلة الأبحاث العربية السابقة التي تناولت التأثيرات النفسية والاجتماعية جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، رغم وفرتها فيما يتعلق بشبكة الانترنت

وهذا ما يؤكد ضرورة معرفة التأثيرات النفسية والاجتماعية جراء استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.

- احتل موقع الفيس بوك مقدمة المصادر التي يفضلها المبحوثين في الدراسات العربية والأجنبية ، وتشابهت رؤى المبحوثين في تقديراتهم للتأثيرات السلبية التي تقع على الآخرين جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي لم يؤثر متغير البيئة الثقافية بخصوص ذلك.
- اهتمت الدراسات السابقة التي استخدمت نظرية تأثير الشخص الثالث على المضامين السلبية، في حين تناولت قلة منها التأثير العكسي لبعض المضامين الإيجابية بوسائل الاتصال.
- أظهرت معظم الدراسات السابقة تصدر استخدام موقع الفيس بوك بدرجة أكبر من مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد المتغيرات، وتصور العلاقات فيما بينها، وأساليب قياسها وصياغتها على شكل فروض ، بالإضافة إلى مناقشة نتائج هذه الدراسة ومقارنتها بنتائج تلك الدراسات، ومحاولة تفسيرها في ضوء خصوصية الشباب الجامعي (عينة الدراسة).

سادساً: فروض الدراسة

الفرض الاول

توجد فروق دالة إحصائياً في المتغيرات الآتية وفقاً لاختلاف نوع المبحوثين من الشباب الجامعي الإماراتي واليمني (عينة الدراسة):

(أ) كثافة استخدامهم لموقع الفيس بوك.

(ب) نوع دوافعهم (الطقوسية والنفعية) جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك.

(ج) تفضيلهم لنوع علاقات الصداقة التي يشعرون براحة أكثر خارج أو داخل موقع الفيس بوك.

(د) التأثيرات النفسية الناجمة لديهم جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك.

(ه) التأثيرات الاجتماعية الناجمة لديهم جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك.

(و) إدراكهم بمدى وجود مخاطر أخلاقية على موقع الفيس بوك.

(ز) تعرضهم لبعض المجموعات غير المرغوب فيها على موقع الفيس بوك.

(ح) درجة الاعتقاد بتأثر المبحوثين أنفسهم بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك.

(ط) درجة الاعتقاد بتأثر الآخرين بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك.

(ي) درجة اعتقادهم بضرورة وضع رقابة على المجموعات غير المرغوب فيها في الفيس بوك.

الفرض الثاني:

توجد فروق دالة إحصائياً في المتغيرات الآتية وفقاً لاختلاف جنسية المبحوثين من الشباب الجامعي الإماراتي واليمني (عينة الدراسة):

(أ) كثافة استخدامهم لموقع الفيس بوك .

(ب) نوع دوافعهم (الطقوسية والنفعية) جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك.

(ج) تفضيلهم لنوع علاقات الصداقة التي يشعرون براحة أكثر خارج أو داخل موقع الفيس بوك .

(د) التأثيرات النفسية الناجمة لديهم جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك.

(ه) التأثيرات الاجتماعية الناجمة لديهم جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك.

(و) إدراكهم بمدى وجود مخاطر أخلاقية على موقع الفيس بوك.

(ز) تعرضهم لبعض المجموعات غير المرغوب فيها على موقع الفيس بوك.

(ح) درجة الاعتقاد بتأثر المبحوثين أنفسهم بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك.

(ط) درجة الاعتقاد بتأثر الآخرين بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك.

(ي) درجة اعتقادهم بضرورة وضع رقابة على المجموعات غير المرغوب فيها في الفيس بوك.

الفرض الثالث

توجد علاقة ارتباط إيجابية بين كثافة استخدام المبحوثين لموقع الفيس بوك والمتغيرات الآتية:

(أ) زيادة تعرضهم للمجموعات غير المرغوب فيها.

(ب) التأثيرات السلبية النفسية الناجمة لديهم.

(ج) التأثيرات الاجتماعية الناجمة لديهم.

(د) زيادة درجة اعتقادهم بتأثر المبحوثين أنفسهم بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك بدرجة أقل من الآخرين

(ه) زيادة درجة اعتقادهم بتأثر الآخرين بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك بدرجة أكبر من أنفسهم.

(و) زيادة درجة اعتقادهم بضرورة وضع الرقابة على المجموعات غير المرغوب فيها في الفيس بوك.

الفرض الرابع

توجد فروق دالة إحصائياً في المتغيرات الآتية وفقاً لاختلاف نوع دوافع المبحوثين من الشباب الجامعي الإماراتي واليمني (عينة الدراسة) وفقاً لاختلاف المتغيرات الآتية:

(أ) درجة اعتقادهم بتأثر الآخرين بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك.

(ب) درجة اعتقادهم بضرورة وضع رقابة على المجموعا ت غير المرغوب فيها في الفيس بوك.

سابعا: الإجراءات المنهجية:

* نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية والتي تهدف إلى وصف خصائص مجتمع معين من خلال جمع البيانات والمعلومات عنه وتحليلها وتفسيرها. حيث تهدف هذه الدراسة إلى وصف وتشخيص علاقة استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي لموقع الفيس بوك والتأثيرات النفسية والاجتماعية الناجمة لديهم،كما استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح الذي يسمح باختبار فروض الدراسة واختبار العلاقة بين متغيراتها، وباعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على البيانات وأوصاف الظاهرة والأساليب التي اتبعت لمواجهة هذه الظاهرة ومعرفة كامل جوانبها المختلفة، وفي إطار منهج المسح قام الباحث بمسح عينة من الشباب الجامعي اليمني والإماراتي خلال نهاية العام الدراسي ٢٠١٥.

* مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الشباب الجامعي من دولتي اليمن و الإمارات العربية المتحدة، تمثلت بكلية الإعلام جامعة صنعاء وكلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية بجامعة عجمان.

*** عينة الدراسة:**

اعتمدت هذه الدراسة على عينة عمدية - وتم سحبها بالأسلوب المتساوي - قوامها (٢٠٠) مبحوثة ومبحوثاً من الشباب الجامعي اليمني والإماراتي من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي .

ثامناً: أدوات جمع البيانات:

تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال استمارة الاستبيان عن طريق المقابلة، وطبقت على الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) وذلك لقياس المتغيرات والأبعاد التي تحقق أهداف هذه الدراسة.

تاسعاً: إجراءات الصدق والثبات:

*** الصدق :**

بعد وضع الأسئلة والمقاييس والعبارات التي تقيس متغيرات الدراسة المسحية للجمهور العربي (عينة الدراسة)، قام الباحث بعرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمحكمين(•) للحكم على صلاحيتها، والتأكد من صدق استمارة المسح في قياس متغيرات الدراسة وأهدافها.

*** الثبات والاختبار القبلي:**

قام الباحث لتحقيق الثبات بتطبيق الاستمارة على ١٠% من عينة البحث من اليمنيين المتواجدين بالقرب من إقامة الباحث باعتبارها العينة التي يستطيع أن يعود إليها، ثم أعاد تطبيقها مرة أخرى بعد أسبوعين لمعرفة ثبات القياس وبلغ معامل الثبات ٩٤%، كما أجرى الباحث اختباراً قبلياً للاستمارة للحد من الغموض والأخطاء التي توجد فيها.

عاشراً: جمع بيانات الدراسة المسحية للمبحوثين:

تم جمع بيانات هذه الدراسة من الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة)، كما تم ملء استمارة المبحوثين عن طريق المقابلة الشخصية.

(•) عرض الباحث الاستمارة على المحكمين التالية أسماؤهم :

- د / محمد الفقيه أستاذ مشارك- قسم الإذاعة والتلفزيون – جامعة الامام محمد بن سعود .
- د/ عبد الملك الدناني- أستاذ مشارك – قسم الإعلام – كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا.
- د / خالد الصوفي أستاذ مشارك كلية الإعلام– قسم العلاقات العامة والإعلان – جامعة صنعاء.
- د/ عبد الباسط شاهين أستاذ مساعد- قسم العلاقات العامة –كلية الإعلام- جامعة اليرموك

* **مقاييس الدراسة**

- كثافة الاستخدام: وتم قياسه من خلال مقياس رباعي (١-٤) تدرج بأربع فئات تمثلت في أقل من ساعة و من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات و من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات و٥ ساعات فأكثر. كما هو موضح في الجدول رقم (٢).
- الآثار النفسية : وتم قياسها من خلال مقياس ليكرت الثلاثي (١-٣) موافق محايد معارض، وتضمن المقياس مجموعة من العبارات كما هو موضح في الجدول رقم (١٣)
- الآثار الاجتماعية : وتم قياسها من خلال مقياس ليكرت الثلاثي (١-٣) موافق محايد معارض وتضمن المقياس مجموعة من العبارات كما هو موضح في الجدول رقم (١٤)
- الفرض الإدراكي (درجة الاعتقاد بتأثر الآخرين بالمخاطر الأخلاقية): وتم قياسه من خلال مقياس ليكرت الثلاثي (١-٣) بدرجة كبيرة ومتوسطة و منخفضة . كما هو موضح في الجدول رقم (٢٤).
- الفرض السلوكي(درجة اعتقادهم بضرورة وضع الرقابة): وتم قياسه من خلال مقياس ليكرت الثلاثي (١-٣) بدرجة كبيرة ومتوسطة و منخفضة. كما هو موضح في الجدول رقم (٢٥).
- الدوافع النفعية والطقوسية: وتم قياسها من خلال مقياس رباعي (٠-٣) بدرجة كبيرة ومتوسطة و منخفضة ولا . كما هو موضح في الجدول رقم (٧).

إحدى عشر: إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائيا:

بعد الإنتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها بعد ترميزها إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) والمعروف باسم SPSS ، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

٣- الوزن المئوي الذي يحسب من المعادلة :
الوزن المئوي = (المتوسط الحسابي x ١٠٠) ÷ الدرجة العظمى للعبارة.

٤- اختبـار (ت) للمجموعـات المسـتقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسـة الدلالـة الإحصـائية للفـروق بـين متوسـطين حسـابيين لمجمـوعتين مـن المبحـوثين فـي أحـد المتغيـرات مـن نـوع المسـافة أو النسـبة (Interval Or Ratio) .

٥- الوزن المرجح الذي يحسب بضرب التكرارات بوزن معين يقرره الباحث بنـاءً على عدد المراتب في السؤال ، ثم تجمع نتـائج الضـرب لكل بند للحصـول علـى مجموع الأوزان المرجحة وتحسب النسب المئوية لبنود السؤال كلها .

٦- تحليـل التبـاين ذو البعـد الواحـد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصـاراً باسم ANOVA لدراسـة الدلالـة الإحصـائية للفـروق بـين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحـوثين فـي أحد المتغيـرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) .

٧- الاختبـارات البعديـة (Post Hoc Tests) بطريقـة أقل فرق معنـوي (LSD: LeastSignificance Difference) لمعرفــة مصــدر التبــاين وإجــراء المقارنـات الثنائيـة بـين المجموعـات التـي يثبـت ANOVA وجـود فـروق دالـة إحصائياً بينها .

٨- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة وإتجـاه العلاقـة الإرتباطيـة بـين متغيـرين مـن مسـتوى المسـافة أو النسـبة وقـد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠,٣٠، ومتوسطة ما بين ٠,٣٠ – ٠,٧٠، وقوية إذا زادت عن ٠,٧٠.

نتائج الدراسة

(أ) خصائص عينة الشباب الجامعي اليمني والإماراتي:

١) توزيع الشباب الجامعي اليمني والإماراتي وفقاً لمتغير النوع:

شكل رقم (١) توزيع الشباب الجامعي اليمني والإماراتي وفقاً لمتغير النوع

تشير بيانات الشكل السابق إلى ارتفاع نسبة المبحوثين الذكور، حيث جاءت نسبتهم (٥٥%) من إجمالي الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة)، مقابل نسبة (٤٥%) للإناث.

٢) توزيع الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) وفقاً لمتغير الجنسية:

جدول رقم (١) توزيع الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) وفقاً لمتغير الجنسية

التكرار والنسبة / الجنسية	ك	%
يمني	١٠٠	٥٠
إماراتي	١٠٠	٥٠
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى تساوي نسبة الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة).

(ب) - النتائج الخاصة بعلاقة الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) بموقع الفيس بوك(●)

١) اشتراك الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) بموقع الفيس بوك:

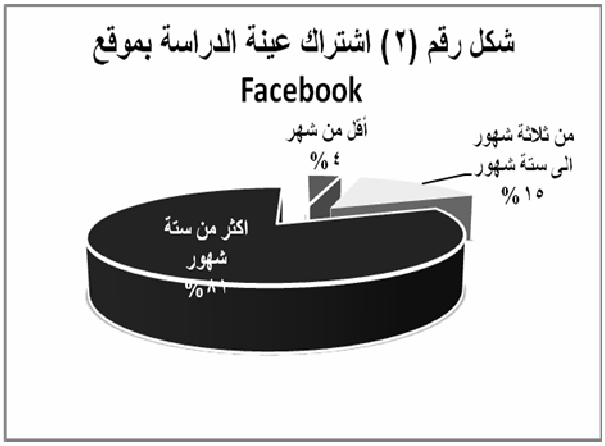

- اعتمدت مقاييس هذه الدراسة على دراسة نرمين خضر: "الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري مواقع الشبكات الاجتماعية"، المؤتمر العلمي الأول للأسرة والإعلام وتحديات العصر من ١٥-١٧/ فبراير. (جامعة القاهر: كلية الإعلام، ٢٠٠٩م).

توضح بيانات الشكل السابق ارتفاع نسبة اشتراك الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) بموقع الفيس بوك، حيث بلغت نسبة الاشتراك لأكثر من ستة شهور بنسبة (81%) و بنسبة (15%) لاشتراك من ثلاثة شهور إلى ستة شهور، يليها نسبة الاشتراك لأقل من شهر (4%). وهذا يشير إلى إنتشار استخدام موقع الفيس بوك من وقت مبكر بين أوساط الشباب ، فضلا عن تنامي الاستخدام وانتشار قاعدة مستخدميه في الدول العربية لتتجاوز مع نهاية شهر أيار(مايو) ٢٠١٣م الـ ٨١,٣ مليون مستخدم، يتواصلون وينشرون الحالات والأخبار والأحداث بالمحتوى المكتوب أو بالصور والفيديوهات حول ما يدور في حياتهم الشخصية بسهولة ويسر، متجاوزين كافة الحواجز الجغرافية[٤٠].

٢) كثافة استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) لموقع الفيس بوك :

جدول رقم (٢)كثافة استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) لموقع الفيس بوك

التكرار والنسبة / كثافة الاستخدام	ك	%
أقل من ساعة	١١١	٥٥,٥
من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات	٥١	٢٥,٥
من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات	١٨	٩
٥ ساعات فأكثر	٢٠	١٠
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة معدل استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) لموقع الفيس بوك أقل من ساعة، حيث بلغت بنسبة (55.5%) يليها بنسبة (25.5%) من إجمالي المبحوثين استخدامهم من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات، يليها نسبة الاستخدام من 5ساعات فأكثر بنسبة (10%) وبنسبة (9%) لاستخدام ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات. ويمكن تفسير انخفاض نسبة كثافة الاستخدام في ضوء استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) المرتفع لوسائل التواصل الاجتماعي الأخرى كتويتر وسناب شات والتي بات يتعرض لها ويستخدمها أكثر من الوسائل الاتصالية الأخرى.

٣) الأوقات المفضلة لاستخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) لموقع الفيس بوك:

جدول رقم (٣) الأوقات المفضلة لاستخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) لموقع الفيس بوك

التكرار والنسبة / الأوقات	ك	%
فترة الظهيرة والعصر	٧	٣,٥
فترة المساء	٢٣	١١,٥
فترة السهرة	٩٤	٤٧
الفترة الممتدة	١١	٥,٥
لا يوجد وقت محدد	٦٥	٣٢,٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) لموقع الفيس بوك بفترة السهرة حيث جاءت بنسبة (47%)، يليها عدم تفضيلهم لوقت محدد في الترتيب الثاني بنسبة(32.5%)، ثم جاءت فترة المساء في الترتيب الثالث بنسبة (11.5%)، في حين جاءت فترتي الظهيرة والعصر في الترتيب الاخير وبنسبة (3.5%).

٤) مصادر معرفة الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) بموقع الفيس بوك:

جدول رقم (٤) مصادر معرفة الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) بموقع الفيس بوك

التكرار والنسبة / المصادر	ك	%
سمعت عنها من خلال بعض الأصدقاء والمعارف	١٠٥	٥٢,٥
أرسل لي أحد الأصدقاء دعوة للاشتراك في الموقع	٦٥	٣٢,٥
اكتشفته اثناء تصفح الإنترنت	٣٠	١٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق مصادر معرفة الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) بموقع الفيس بوك، حيث جاء مصدر الأصدقاء والمعارف

عن طريق الاتصال الشخصي في الترتيب الأول بنسبة (52.5%)، يليه مصدر الأصدقاء عن طريق الاتصال الإلكتروني بإرسال دعوة للأشتراك في الموقع بنسبة (32.5%)، ثم جاء مصدر المعرفة أثناء تصفح الإنترنت في الترتيب الأخير بنسبة (15%)، وهذا يشير إلى أن الاتصال الشخصي لازال يعتمد عليه كمصدر مهم من مصادر المعلومات في المجتمعات العربية.

٥) طبيعة استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) لموقع الفيس بوك:

جدول رقم (٥) طبيعة استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) لموقع الفيس بوك

التكرار والنسبة / طبيعة الاستخدام	ك	%
وحدي	١٦٢	٨١
برفقة الأخرين	٣٨	١٩
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق طبيعة استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) لموقع الفيس بوك، حيث جاء تفضيل الاستخدام بمعزل عن الآخرين في الترتيب الأول بنسبة (81%) ، يليه استخدامهم لموقع الفيس بوك برفقة الآخرين بنسبة (19%). وهذا يشير إلى أن الفيس بوك ساهم إلى حد ما بالوحدة والانطواء والعزلة عند استخدام الشباب له، وهوما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة.

٦) الأماكن المفضلة لاستخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) لموقع الفيس بوك

جدول رقم (٦) الأماكن المفضلة لاستخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) لموقع الفيس بوك

التكرار والنسبة / الأماكن المفضلة	ك	%
المنزل	١١٣	٥٦,٥
الجامعة	٩	٤,٥
مقهى الإنترنت	١٠	٥
عند أحد الأصدقاء	٦	٣
عند أحدالجيران	٥	٢,٥
في أي مكان	٥٧	٢٨,٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق الأماكن المفضلة لاستخدام الشباب الجامعي الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) لموقع الفيس بوك ، حيث جاء تفضيل الاستخدام في المنزل في الترتيب الأول بنسبة (56.5%) ، يليه استخدامهم لموقع الفيس بوك في أي مكان بنسبة (28.5%)، ثم جاء تفضيلهم للاستخدام في مقهى الإنترنت في الترتيب الثالث بنسبة (5%)، ثم جاءت بقية الأماكن المفضلة في الجامعة و عند أحد الأصدقاء والجيران بنسب متدنية، وهذا يشير إلى إرتباط هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج الجدول السابق المرتبط باستخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك لوحدهم ويكون في منازلهم بغرفهم الخاصة، خاصة بعد أن أصبح استخدام الفيس بوك عن طريق الهاتف المحمول شائعا في أوساط مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

٧) دوافع استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) لموقع الفيس بوك

جدول رقم (٧) دوافع استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) لموقع الفيس بوك

درجة الموافقة / الدوافع	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
التسلية والترفية.	١٠٥	٥٢,٥	٥٥	٢٧,٥	٢٧	١٣,٥	١٣	٦,٥	٣,٢٦	٠,٩٢٦	٨١,٥	٢
التنفيس عن الذات	٦٥	٣٢,٥	٨٥	٤٢,٥	٣٨	١٩,٠	١٢	٦,٠	٣,٠٢	٠,٨٧١	٧٥,٥	٤
الهروب من ضغوط الحياة.	٣٠	١٥,٠	٦٧	٣٣,٥	٧٥	٣٧,٥	٢٨	١٤,٠	٢,٥٠	٠,٩١٣	٦٢,٥	٩
لتمضية الوقت.	٤٤	٢٢,٠	٨٧	٤٣,٥	٦٠	٣٠,٠	٩	٤,٥	٢,٨٣	٠,٨٢١	٧٠,٨	٨
القضاء على الوحدة والعزلة.	٢٦	١٣,٠	٧١	٣٥,٥	٥٣	٢٦,٥	٥٠	٢٥,٠	٢,٣٧	٠,٩٩٨	٥٩,٣	١١
التواصل مع الآخرين	١١١	٥٥,٥	٦٥	٣٢,٥	٢٤	١٢,٠	-	-	٣,٤٤	٠,٦٩٩	٨٦	١
التعرف على صداقات جديدة.	٩٠	٤٥,٠	٥٩	٢٩,٥	٤٦	٢٣,٠	٥	٢,٥	٣,١٧	٨٦٩٠.	٧٩,٣	٣
التحدث في مواضيع لا أستطيع أن أتحدث عنها مباشرة.	٣٨	١٩,٠	٦٦	٣٣,٠	٥٠	٢٥,٠	٤٦	٢٣,٠	٢,٤٨	١,٠٤٦	٦٢	١٠
الاشتراك في المجموعات التي أفضلها	٤٥	٢٢,٥	٩٤	٤٧,٠	٤٧	٢٣,٥	١٤	٧,٠	٢,٨٥	٠,٨٤٩	٧١,٣	٧
البحث عن علاقات رومانسية	٣٦	١٨,٠	١٦	٨,٠	٥٥	٢٧,٥	٩٣	٤٦,٥	١,٩٨	١,١٢٧	٤٩,٥	١٢
إتاحة الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية مطلقة.	٦٨	٣٤,٠	٦٨	٣٤,٠	٥٧	٢٨,٥	٧	٣,٥	٢,٩٩	٠,٨٧٧	٧٤,٨	٥
العثور على شريك العمر	٩	٤,٥	٢٦	١٣,٠	٢٣	١١,٥	١٤٢	٧١,٠	١,٥١	٠,٨٨٥	٣٧,٨	١٤
المشاركة السياسية	٢٨	١٤,٠	٢٠	١٠,٠	٧١	٣٥,٥	٨١	٤٠,٥	١,٩٨	١,٠٣٤	٤٩,٥	١٢
البحث عن عمل	١١	٥,٥	٢٨	١٤,٠	٣٦	١٨,٠	١٢٥	٦٢,٥	١,٦٣	٠,٩٢١	٤٠,٨	١٣
البحث عن الأخبار	٦٧	٣٣,٥	٧١	٣٥,٥	٤٣	٢١,٥	١٩	٩,٥	٢,٩٣	٠,٩٦٤	٧٣,٣	٦
ن	٢٠٠											

توضح بيانات الجدول السابق دوافع استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) لموقع الفيس بوك، حيث جاء دافع التواصل مع الآخرين في الترتيب الأول بنسبة وزن مئوي (٨٦%) ، يليه دافع التسلية والترفية في الترتيب الثاني بنسبة وزن مئوي (٨١,٥%)، ثم جاء دافعهم للاستخدام بغية التعرف على صداقات جديدة في الترتيب الثالث بنسبة وزن مئوي (٧٩,٣%) ،يليه دافع التنفيس عن الذات ثم إتاحة الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية مطلقة ، فالبحث عن الأخبار ،في حين جاءت دوافع العثور على شريك العمر، والبحث عن علاقات رومانسية، والبحث عن عمل بنسب متدنية كما يشير الجدول. وهذا يشير إلى أن التواصل مع الآخرين لا يزال الدافع الأبرز لاستخدام موقع الفيس بوك وهو السبب الرئيسي الذي أنشئ عليه هذا الموقع الافتراضي.

٨) الطريقة التي يقدم بها المبحوثون أنفسهم للآخرين

جدول رقم (٨) الطريقة التي يقدم بها الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة أنفسهم للآخرين من خلال موقع الفيس بوك

التكرار والنسبة / الطريقة	ك	%
أقدم نفسي بشكل حقيقي كما أنا.	١١٧	٥٨,٥
أقدم نفسي باسم مستعار.	٤٥	٢٢,٥
بكلا الطريقتين (لأن لدي شخصيتين)	٣٨	١٩
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق الطريقة المفضلة التي يقدم بها الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة أنفسهم للآخرين من خلال موقع الفيس بوك؛ حيث جاء تفضيل تقديم أنفسهم بشكل حقيقي في الترتيب الأول بنسبة (٥٨,٥%) ، يليه تقديم أنفسهم باسم مستعار في الترتيب الثاني بنسبة (٢٢,٥%)، ثم جاء تفضيلهم لتقديم أنفسهم بكلتا الطريقتين لامتلاكهم أكثر من حساب بنسبة (١٩%)، وهذا يشير إلى أن الشباب الجامعي يشتركون في مجموعات متصلة بمراحلهم الدراسية ويقدمون أنفسهم بشكل حقيقي في ذلك، وفي المقابل يفضل مجموعة من الشباب الجامعي (عينة الدراسة) تقديم أنفسهم بأسماء مستعارة.

٩) مدى تفضيل المبحوثين لوضع صورهم على موقع الفيس بوك

جدول رقم (٩) مدى تفضيل الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة لوضع صورهم على موقع الفيس بوك

التكرار والنسبة / التفضيل	ك	%
أنا أضع صورتي الشخصية.	١٢٩	٦٤,٥
لا أضع صورة واترك مكان الصورة فارغ.	٢٠	١٠
أستخدم صور أشخاص آخرين.	٢٤	١٢
أضع رموز أو صور أخرى غير شخصية	٢٧	١٣,٥
الإجمالي.	٢٠٠	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق تفضيل الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة لوضع صورهم على موقع الفيس بوك ، حيث جاء تفضيل تقديم صورهم الشخصية في الترتيب الأول بنسبة (٦٤,٥%)، يليه تفضيل وضع رموز أو صور أخرى غير شخصية بنسبة (١٣,٥%)، ثم جاء تفضيلهم لاستخدم صور أشخاص آخرين في الترتيب الثالث بنسبة (١٢%) في حين جاء تفضيلهم لترك مكان الصورة فارغ في الترتيب الأخير بنسبة (١٠%).ويمكن تفسير نسبة (٣٥,٥%) من إجمالي العينة بعدم وضع صورهم الحقيقية في ضوء الأسباب الآتية[٤١]:

- **التخفي عن من يعرفهم:** الكثير من الأشخاص لا يرغبون بأن يتم تحديد هويتهم من قبل أشخاص مقربين لهم مثل رئيس العمل، الآباء، الزوجة أو حتى زميلته لأن هذا قد يتسبب له ببعض المشاكل.
- **مشاكل في المظهر:** بعض الأشخاص ليس لديهم الثقة في مظهرهم فهم يعتقدون أنه سيتم السخرية من صورهم و لن يلقوا ترحيبا في الفيس بوك لذلك يفضلون وضع صور أشخاص آخرين و عادة ما تكون صور المشاهير.
- **النوايا الخبيثة:** بعض الأشخاص يخافون من وضع صورهم في الفيس بوك لأنهم عادة ما يقومون بأشياء سيئة و غير شرعية بالموقع لذا فهم يخافون من أن يتم اكتشافهم فيضعون صور أخرى بدل صورهم.
- **انتهاك حقوقهم:** هناك أيضا من لا يرفع صوره الحقيقية و ذلك خوفا من أن يتم انتهاك حقوقه و استعمال صوره من قبل أشخاص آخرين في أغراض سيئة و غير مناسبة و هذا طبعا سيسبب له العديد من المشاكل.

- **الهروب من مراقبة الأهل:** بعض الشباب يقومون بإنشاء حسابات مزورة في كل شيء بما في ذلك اسمهم و عمرهم و مكان سكنهم و صورهم أيضا و ذلك للهرب من مراقبة الأهل لحساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي.
- **الهروب من الواقع:** بعض المستخدمين يريدون الهرب أو تغيير ما هم عليه في الحياة الواقعية. نتيجة لهذا فمعظم هؤلاء يقومون بوضع صور لشخصيات يريدون أن يكونوا مثلها و يقومون ببناء علاقات مع أشخاص يحبون الشخصية الموجودة في صورة بروفايل المستخدم وليس المستخدم الحقيقي

١٠) تفضيل المبحوثين لعلاقات الصداقة

جدول رقم (١٠) تفضيل الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة لعلاقات الصداقة التي يشعرون براحة أكثر عند التعامل مع أصحابها في موقع الفيس بوك

درجة الموافقة / التفضيل	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
العلاقات التي تربطني بهم صداقات خارج الفيس بوك	٩٧	٤٨,٥	٦٥	٣٢,٥	٢٣	١١,٥	١٥	٧,٥	٣,٢٢	٠,٩٢٥	٨٠,٥	١
العلاقات التي تربطني بهم صداقات عبر الفيس بوك	٣١	١٥,٥	٦٤	٣٢,٠	٨٧	٤٣,٥	١٨	٩,٠	٢,٥٤	٠,٨٦١	٦٣,٥	٢
ن	٢٠٠											

توضح بيانات الجدول السابق تفضيل الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة لعلاقات الصداقة التي يشعرون براحة أكثر عند التعامل مع أصحابها في موقع الفيس بوك، حيث جاء تفضيلهم للعلاقات التي تربطهم بهم صداقات خارج الفيس بوك في الترتيب الأول بنسبة وزن مئوي (80.5%) ، يليه العلاقات التي تربطهم بهم صداقات من خلال الفيس بوك بنسبة وزن مئوي (63.5%). ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن موقع الفيس بوك يعزز ويدعم العلاقات والصداقات التي لديهم في الواقع الحقيقي.

١١) تأثير استخدام المبحوثين موقع الفيس بوك على طبيعة علاقاتهم بأصدقائهم الذين يعرفونهم

جدول رقم (١١) مدى تأثير استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة موقع الفيس بوك على طبيعة علاقاتهم بأصدقائهم الذين يعرفونهم

التكرار والنسبة / التأثير	ك	%
زادت قوة علاقتي بهم.	٨٠	٤٠
أخفقت علاقتي بهم بسبب تعرفي على صداقات جديدة.	١١	٥,٥
اكتشفت أشياء عنهم لم أكن أعرفها من قبل.	٤٤	٢٢
لم يحدد	٦٥	٣٢,٥
الإجمالي.	٢٠٠	١٠٠,٠

توضح بيانات الجدول السابق مدى تأثير استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة موقع الفيس بوك على طبيعة علاقاتهم بأصدقائهم الذين يعرفونهم، حيث زادت قوة علاقتهم بهم بشكل أكبر مما هي عليه في الحقيقة وجاءت في الترتيب الأول بنسبة (٤٠%)، يليه أن المبحوثين لم يحددوا هذا التأثير وجاء بنسبة (٣٢,٥%)، في حين جاء التأثير السلبي على علاقتهم بأصدقائهم الذين يعرفونهم في مراتب متدنية كما يوضح الجدول.

١٢) الأنشطة التي يمارسها المبحوثون على موقع الفيس بوك

جدول رقم (١٢) الأنشطة التي يمارسها الشباب الجامعي اليمني والإماراتي على موقع الفيس بوك

التكرار والنسبة / الأنشطة(•)	ك	%
تهنئة الأصدقاء بأعياد ميلادهم.	١٤٣	٧١,٥
مشاهدة ألبومات الصور الخاصة بالأصدقاء.	١٧٤	٨٧
الاشتراك في المجموعات المختلفة.	١٠٨	٥٤
أعمل شاشات دردشة من خلال الموقع.	٧٢	٣٦
مطالعات ملفات أشخاص آخرين للتعرف عليهم وعلى أصدقائهم.	١٤٧	٧٣,٥
الاشتراك في المسابقات المختلفة والألعاب المتاحة على الموقع.	٩١	٤٥,٥
التعبير عن أفكاري وحالتي المزاجية لكي يتعرف عليها الجميع.	٥٨	٢٩
إرسال التهاني للآخرين في المناسبات المختلفة.	١١٥	٥٧,٥
التواصل مع أصدقاء قدامى أو جدد.	١٥٩	٧٩,٥
متابعة الأخبار.	٩٥	٤٧,٥
تسجيل حالات الإعجاب بالشخصيات.	٦٨	٣٤
إبداء الرأي بالتأييد أو الرفض.	١١٨	٥٩
ن	٢٠٠	

• (اختيار أكثرمن بديل) استبعد الباحث عدم ورود الأنشطة من العرض الجدولي، وعددها في كل فئة هو العدد المكمل إلى (ن) الموجود في الصف الأخير من الجدول.

توضح بيانات الجدول السابق الأنشطة التي يمارسها الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة على موقع الفيس بوك ، حيث جاء مشاهدة ألبومات الصور الخاصة بالأصدقاء بنسبة (٨٧%)، يليه التواصل مع أصدقاء قدامى أو جدد بنسبة (٧٩,٥%)، ثم جاء نشاط مطالعات ملفات أشخاص آخرين للتعرف عليهم وعلى أصدقائهم في الترتيب الثالث بنسبة (٧٣,٥%). يليه نشاط تهنئة الأصدقاء بأعياد ميلادهم بنسبة (٧١,٥%) وهذا يشير إلى تصدر ممارسة الوظيفة الاتصالية الاجتماعية لمستخدمي الفيس بوك.

١٣) الآثار النفسية التي تحدث للمبحوثين جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك

جدول رقم (١٣) الآثار النفسية التي تحدث للشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك

درجة الموافقة / الآثار النفسية	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
لا أشعر بالوحدة والانطواء عندما أتعامل مع الفيس بوك	٦٣	٣١,٥	١١٨	٥٩,٠	١٩	٩,٥	٢,٢٢	٦٠٣.	٧٤	٤
تزيد قدرتي على المشاركة واتخاذ القرار عند التعامل مع الموقع	٩٦	٤٨,٠	٥٤	٢٧,٠	٥٠	٢٥,٠	٢,٢٣	٨٢٥.	٧٤,٣	٣
أشعر بأني شخص إيجابي ومبادر عندما أشارك الآخرين همومهم وأخبارهم ومناسبتهم	١١٦	٥٨,٠	٥٤	٢٧,٠	٣٠	١٥,٠	٢,٤٣	٧٤٠.	٨١	٢
أستطيع أن أعبر عما بداخلي من خلال الفيس بوك ولا يمكن الإفصاح عنه لأي شخص في الواقع	٥٧	٢٨,٥	٨٨	٤٤,٠	٥٥	٢٧,٥	٢,٠١	٧٥٠.	٦٧	٥
أشعر بسعادة كبيرة عند التواصل مع الأصدقاء القدامى	١٤٨	٧٤,٠	٣٩	١٩,٥	١٣	٦,٥	٢,٦٨	٥٩٣.	٨٩,٣	١
أشعر بتحقيق الذات عند التعامل مع الفيس بوك	٤٠	٢٠,٠	٨٢	٤١,٠	٧٨	٣٩,٠	١,٨١	٧٤٦.	٦٠,٣	٧
التعامل مع الفيس بوك جعلني أشعر بالقلق والاكتئاب			٥٠	٢٥,٠	١٥٠	٧٥,٠	١,٢٥	٤٣٤.	٤١,٦	١٢
أشعر بتغير في المزاج عندما أجلس ساعات طويلة على الموقع	٥٧	٢٨,٥	٧٦	٣٨,٠	٦٧	٣٣,٥	١,٩٥	٧٨٨.	٦٥	٦
أشعر بعدم ارتياح تجاه أسلوبي في الحياة	١٨	٩,٠	٨٥	٤٢,٥	٩٧	٤٨,٥	١,٦١	٦٤٩.	٥٣,٦	٩
أصبحت قلقاً وعصبياً عند التوقف عن استخدام الفيس بوك	٣١	١٥,٥	٦	٣,٠	١٦٣	٨١,٥	١,٣٤	٧٣٣.	٤٤,٦	١١
أشعر أني سلبي عندما لا أتمكن من حل مشاكل الآخرين	٤٣	٢١,٥	٤٨	٢٤,٠	١٠٩	٥٤,٥	١,٦٧	٨٠٩.	٥٥,٦	٨
أتقمص أدوار وحالات غير حقيقية عندما أعبر عن حالتي عبر موقع الفيس بوك.	٢٥	١٢,٥	٤٦	٢٣,٠	١٢٩	٦٤,٥	١,٤٨	٧٠٩.	٤٩,٣	١٠
ن	٢٠٠									

توضح بيانات الجدول السابق الآثار النفسية التي تحدث للشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك، ويتبين أن نسبة الوزن المئوي بشكل عام تشير إلى وجود اتجاهات إيجابية بين أوساط المبحوثين، إذ بلغت كثير من العبارات الجدولية نسباً مئوية مرتفعة تحمل اتجاهاً إيجابيا عند استخدامهم لموقع الفيس بوك، وقد تصدر أثر أن المبحوثين يشعرون بسعادة كبيرة عند التواصل مع الأصدقاء القدامى، في الترتيب الأول وجاء بنسبة وزن مئوي بلغت (٨٩,٣%) ،يليه في الترتيب الثاني شعورهم بأنهم أشخاص إيجابيون ومبادرون عندما يشاركون الآخرين همومهم وأخبارهم ومناسبتهم حيث بلغت بنسبة وزن مئوي (٨١%)، ثم جاء أثر زيادة قدرة المبحوثين على المشاركة واتخاذ القرار عند التعامل مع الموقع و بلغت بنسبة وزن مئوي (٧٤,٣%)، في حين جاءت الآثار السلبية النفسية بنسب متدنية كما تشير نتائج الجدول.

١٤) الآثار الاجتماعية التي تحدث للمبحوثين جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك

جدول رقم (١٤) الآثار الاجتماعية التي تحدث للشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك

درجة الموافقة / الآثار الاجتماعية	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف	الوزن المئوي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
يساعدني الفيس بوك للتخلص من ضغوط الحياة اليومية	٧٨	٣٩,٠	٩٩	٤٩,٥	٢٣	١١,٥	٢,٢٨	٦٥٧.	٧٦	٤
يساعدني الفيس بوك في التكيف مع مشكلاتي الشخصية	٣٣	١٦,٥	١٠٣	٥١,٥	٦٤	٣٢,٠	١,٨٥	٦٨١.	٦١,٦	٦
يساعدني بتطوير علاقات اجتماعية عديدة من خلال التعامل مع الموقع	١٣٩	٦٩,٥	٤٢	٢١,٠	١٩	٩,٥	٢,٦٠	٦٥٧.	٨٦,٦	١
التعامل مع الموقع جعلني أشعر بالانفتاح على أخبار الآخرين	١٣٨	٦٩,٠	٣٣	١٦,٥	٢٩	١٤,٥	٢,٥٥	٧٣٥.	٨٥	٢
أتخلص أحيانا من الشعور بالوحدة عندما أجلس مع موقع الفيس بوك	١١٠	٥٥,٠	٣٩	١٩,٥	٥١	٢٥,٥	٢,٣٠	٨٤٩.	٧٦,٦	٣
التواصل مع الأصدقاء من خلال الموقع، أصبح يكفيني عن التواصل معهم في الواقع	٣١	١٥,٥	٥٤	٢٧,٠	١١٥	٥٧,٥	١,٥٨	٧٤٦.	٥٢,٦	٨
أثر التعامل مع الموقع بشكل سلبي على رغبتي في الاشتراك في محادثات جماعية مع أسرتي	٢٥	١٢,٥	٦٧	٣٣,٥	١٠٨	٥٤,٠	١,٥٩	٧٠٤.	٥٣	٧
التعامل مع الموقع أثر بشكل سلبي على سير النشاطات اليومية	٣٢	١٦,٠	٥٧	٢٨,٥	١١١	٥٥,٥	١,٦١	٧٥٠.	٥٣,٦	٩
أصبحت حبيس غرفتي طوال الوقت	١١	٥,٥	٢٨	١٤,٠	١٦١	٨٠,٥	١,٢٥	٥٤٧.	٤١,٦	١٠
أتعرض للخداع أحياناً من قبل بعض الأفراد	٤١	٢٠,٥	١٠٦	٥٣,٠	٥٣	٢٦,٥	١,٩٤	٦٨٥.	٦٤,٦	٥
ن	٢٠٠									

توضح بيانات الجدول السابق الآثار الاجتماعية التي تحدث للشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك، ويتبين أن نسبة الوزن المئوي بشكل عام تشير إلى وجود اتجاهات إيجابية بين أوساط الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة)، إذ بلغت كثير من العبارات الجدولية نسباً مئوية مرتفعة تحمل اتجاهاً إيجابيا عند استخدامهم لموقع الفيس بوك، وقد تصدرت

عبارة يساعدني بتطوير علاقات اجتماعية عديدة من خلال التعامل مع الموقع، في الترتيب الأول وبنسبة وزن مئوي بلغت (٨٦,٦%) ،يليه في الترتيب الثاني تعامل المبحوثين مع الموقع جعلهم يشعرون بالانفتاح على أخبار الآخرين حيث بلغت بنسبة وزن مئوي (٨٥%)، ثم جاء شعورهم أحيانا بالتخلص من الوحدة عندما يستخدمون الموقع و بلغت بنسبة وزن مئوي (٧٦,٦%)، في حين جاءت الآثار السلبية النفسية كالتعامل مع الموقع ومدى تأثيره بشكل سلبي على سير النشاطات اليومية، وكذلك انعزالهم في غرفهم بنسب متدنية كما تشير نتائج الجدول.

١٥) معرفة والديّ المبحوثين (الأب-الأم) بماهية موقع الفيس بوك

جدول رقم (١٥) معرفة والديّ (الأب-الأم) الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة بماهية موقع الفيس بوك

التكرار والنسبة / معرفة الوالدين	ك	%
نعم	١٣٣	٦٦,٥
لا	٦٧	٣٣,٥
الإجمالي.	٢٠٠	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق معرفة والديّ الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة بماهية موقع الفيس بوك، حيث جاء معرفتهم بنسبة (٦٦,٥%)، مقابل نسبة (٣٣,٥%) لايعرفون بماهية موقع الفيس بوك.

١٦) مناقشة والديّ المبحوثين لهم حول موقع الفيس بوك

جدول رقم (١٦) مناقشة والديّ (الأب-الأم) الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة حول موقع الفيس بوك

التكرار والنسبة / مناقشة الوالدين	ك	%
الأب	٤٤	٢٢
الأم	٥٢	٢٦
كلاهما (الاثنان معاً)	١٠٤	٥٢
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق مناقشة والديّ الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة حول موقع الفيس بوك، حيث تصدرت مناقشة الوالدين معا

في الترتيب الأول بنسبة (52%)، يليه مناقشة الأم بانفراد بنسبة (26%)، ثم مناقشة الأب بانفراد بنسبة (22%).

١٧) موقف والديّ المبحوثين من اشتراك أبنائهم بموقع الفيس بوك

جدول رقم (١٧) موقف والديّ الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة من اشتراك أبنائهم بموقع الفيس بوك

التكرار والنسبة / موقف الوالدين	ك	%
يؤيدون اشتراكي بدرجة كبيرة.	٢٦	١٩,٥
يؤيدون اشتراكي بدرجة متوسطة.	٢٢	١٦,٥
يؤيدون اشتراكي بدرجة منخفضة.	١٤	١٠,٥
لا يؤيدون اشتراكي بهذا الموقف.	٦	٤,٥
لا يبدون أي رأي.	٦٥	٤٨,٩
الإجمالي.	١٣٣	١٠٠

توضح بيانات الجدول موقف والديّ الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة من اشتراك أبنائهم بموقع الفيس بوك، حيث تصدر عدم إبداء آرائهم في الترتيب الأول بنسبة (٤٨,٩%)، يليه تأييد اشتراكهم بدرجة كبيرة بنسبة (١٩,٥%)، ثم تأييد اشتراكهم بدرجة متوسطة بنسبة (١٦,٥%). ثم توالت انخفاض درجات التأييد وعدم التأييد بالتتابع كما هو موضح بالجدول.

١٨) نظرة والديّ المبحوثين لموقع الفيس بوك

جدول رقم (١٨) نظرة والديّ الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة لموقع الفيس بوك

التكرار والنسبة / نظرة الوالدين	ك	%
موقع اتصالي مفيد ويعرض معلومات متنوعة.	٢٥	١٨,٨
موقع اتصالي مفيد ويعرض معلومات غير صحيحة.	٧٥	٥٦,٤
موقع يعرض الكثير من المواد المحظورة.	٣٣	٢٤,٨
الإجمالي.	١٣٣	١٠٠

توضح بيانات الجدول نظرة والديّ الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة لموقع الفيس بوك؛ حيث تصدرت نظرتهم بأنه موقع اتصالي مفيد ويعرض معلومات غير صحيحة في الترتيب الأول بنسبة (٥٦,٤%) من إجمالي والديّ

المبحوثين الذين يعرفون بماهية موقع الفيس بو ، يليه نظرتهم بأنه موقع يعرض الكثير من المواد المحظورة بنسبة (٢٤,٨%)، ثم جاء في الترتيب الأخير نظرتهم بأنه موقع اتصالي مفيد ويعرض معلومات متنوعة بنسبة (١٨,٨%). وهذا يشير إلى نظرة والديّ المبحوثين السلبية لموقع الفيس بوك.

١٩) الشعور الذي يبديه والديّ المبحوثين عند الحديث عن الفيس بوك

جدول رقم (١٩) الشعور الذي يبديه والديّ الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة عند حديثهم مع أبنائهم عن الفيس بوك

درجة الموافقة / شعور الوالدين	كبيرة		متوسطة		منخفضة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
يقلقون علي من الانحراف من خلال الإلتقاء بأناس سيئين.	٣٠	٢٢,٦	٢٩	٢١,٨	٧٤	٥٥,٦	١,٦٧	.٨٢٣	٥٨,٦	٤
يبدون نوع من المخاوف حول تأثير ذلك على دراستي.	٢١	١٥,٨	٧٣	٥٤,٩	٣٩	٢٩,٣	١,٨٦	.٦٦٠	٦٢	٣
يبدون قلقاً حول المدة الزمنية الطويلة التي أقضيها عند تعاملي مع الفيس بوك.	٥١	٣٨,٣	٤٣	٣٢,٣	٣٩	٢٩,٣	٢,٠٩	.٨٢١	٦٩,٦	١
يبدون قلقاً حول أثر استخدامي لموقع الفيس بوك على صحتي.	٣٣	٢٤,٨	٦٧	٥٠,٤	٣٣	٢٤,٨	١,٩٩	.٧٠٤	٦٦,٣	٢
يبدون قلقاً حول التغير في مزاجي وأسلوب حياتي نتيجة استخدامي لموقع الفيس كما يقولون.	٢٦	١٩,٥	٣٤	٢٥,٦	٧٣	٥٤,٩	١,٦٥	.٧٩٠	٥٥	٥
لا يبدون أي شعور تجاهي.	٢٣	١٧,٣	٣٥	٢٦,٣	٧٥	٥٦,٤	١,٦١	.٧٦٧	٥٣,٦	٦
ن	١٣٣									

توضح بيانات الجدول الشعور الذي يبديه والديّ الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) عند حديثهم مع أبنائهم عن الفيس بوك، حيث تصدرت عبارة يبدون قلقاً حول المدة الزمنية الطويلة التي أقضيها عند تعاملي مع الفيس بوك في الترتيب الأول بنسبة (٦٩,٦%)، يليه عبارة يبدون قلقاً حول أثر استخدامي لموقع الفيس بوك على صحتي بنسبة (٦٦,٣%)،ثم جاءت عبارة يبدون نوع من المخاوف حول تأثير ذلك على دراستي في الترتيب الثالث بنسبة (٦٢%). في حين جاءت عبارة يقلقون علي من الانحراف من خلال الإلتقاء بأناس سيئين في الترتيب الرابع بنسبة (٥٨,٦%)، يليها عبارة يبدون قلقاً حول التغير في مزاجي وأسلوب حياتي نتيجة استخدامي لموقع الفيس بوك بنسبة (٥٥%)، وهذا يشير إلى نظرة والديّ المبحوثين السلبية لموقع الفيس بوك.

٢٠) رد فعل المبحوثين تجاه شعور والديهم عند الحديث عن الفيس بوك

جدول رقم (٢٠) رد فعل الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة تجاه شعور والديهم عند الحديث عن الفيس بوك

التكرار والنسبة / رد فعل المبحوثين	ك	%
أحاول إقناعهم بمدى وعيي تجاه المخاطر التي يبدونها.	٧٥	٥٦,٤
أتجاهل كل ما يقولونه.	٣٣	٢٤,٨
نتشاجر حول كل ما يتعلق بموضوع الفيس بوك.	٢٥	١٨,٨
الإجمالي.	١٣٣	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق رد فعل الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة تجاه شعور والديهم عند الحديث عن الفيس بوك، حيث تصدرت عبارة محاولة إقناع المبحوثين لوالديهم بمدى وعيهم تجاه المخاطر التي يبدونها في الترتيب الأول بنسبة (٥٦,٤%)، يليها عبارة تجاهل المبحوثين لكل ما يقوله والديه بنسبة (٢٤,٨%)، ثم عبارة تشاجر المبحوثين مع والديهم عندما يثار موضوع الفيس بوك بنسبة (١٨,٨%).

٢١) تعرض المبحوثين لبعض المجموعات غير المرغوب فيها على موقع الفيس بوك

جدول رقم (٢١)تعرض الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة لبعض المجموعات غير المرغوب فيها على موقع الفيس بوك

التكرار والنسبة / التعرض للمجموعات	ك	%
نعم	100	50.0
لا	100	50.0
الإجمالي	200	100

توضح بيانات الجدول السابق تعرض الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة لبعض المجموعات غير المرغوب فيها على موقع الفيس بوك ؛ حيث تساوت نسبة الذين تعرضوا لمجموعات غير مرغوب فيها على موقع الفيس بوك والذين لم يتعرضوا.

٢٢) رؤية المبحوثين بمدى وجود مخاطر أخلاقية على موقع الفيس بوك من خلال وجود بعض المجموعات غير المرغوب فيها

جدول رقم (٢٢) رؤية الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة بمدى وجود مخاطر أخلاقية على موقع الفيس بوك من خلال وجود بعض المجموعات غير المرغوب فيها

التكرار والنسبة / المخاطر الأخلاقية	ك	%
نعم	190	95
لا	10	5
الإجمالي	200	100

توضح بيانات الجدول السابق رؤية الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة بمدى وجود مخاطر أخلاقية على موقع الفيس بوك من خلال وجود بعض المجموعات غير المرغوب فيها، حيث تصدر إدراك معظم المبحوثين بوجود مخاطر أخلاقية بنسبة (95%) ،مقابل نسبة (5%) من المبحوثين لايرون وجود مخاطر أخلاقية .

٢٣) رؤية المبحوثين للأكثر عرضة وتأثيراً للمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك

جدول رقم (٢٣) رؤية الشباب الجامعي اليمني والإماراتي للأكثر عرضة وتأثيراً للمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك

التكرار والنسبة / المخاطرالأخلاقية	ك	%
أكثر على الآخرين.	123	61.5
عليك.	77	38.5
الإجمالي.	200	100.0

توضح بيانات الجدول رؤية الشباب الجامعي اليمني والإماراتي للأكثر عرضة وتأثيراً للمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك؛ حيث تصدرت رؤية المبحوثين بأن الآخرين أكثر عرضة وتأثيراً للمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك وجاءت بنسبة (61.5%)، مقابل نسبة (38.5%) لايرون أن الآخرين أكثر عرضة للتأثير وأنهم يتساوون في ذلك.

١١) درجة اعتقاد تأثر المبحوثين أنفسهم والآخرين بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك

جدول رقم (٢٤) درجة اعتقاد تأثر الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة أنفسهم والآخرين بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك

درجة الموافقة / درجة التأثير	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		النقاط الترجيحية		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	%	
أكثر على الآخرين.	105	52.5	74	37	52	26	٥١٥	58.1	١
على أنفسهم.	52	26.0	67	33.5	81	40.5	٣٧١	41.9	٢
مجموع الأوزان المرجحة.							٨٨٦	١٠٠	

توضح بيانات الجدول درجة رؤية الشباب الجامعي اليمني والإماراتي الأكثر عرضة وتأثيراً للمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك ، حيث تصدرت رؤية المبحوثين بأن الآخرين أكثر عرضة وتأثيراً للمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك، وجاءت بنسبة وزن مرجح (58.1%)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الجدول السابق ومعظم ماتوصلت إليه نتائج الدراسات السابقة.

١٢) الرقابة على المجموعات غير المرغوب فيها في الفيس بوك

جدول رقم (٢٥) درجة رؤية الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة حول وضع رقابة على المجموعات غير المرغوب فيها في الفيس بوك

التكرار والنسبة / درجةالاعتقاد	ك	%
بدرجة كبيرة	152	76
بدرجة متوسطة	48	24
بدرجة منخفضة	-	-
الإجمالي	200	100

توضح بيانات الجدول درجة رؤية الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة حول وضع رقابة على المجموعات غير المرغوب فيها في الفيس بوك، حيث وافق بدرجة كبيرة ومتوسطة جميع المبحوثين وأقروا بضرورة وضع رقابة على المجموعات غير المرغوب فيها في الفيس بوك.

١٣) نوع الرقابة على الأفراد المشتركين في موقع الفيس بوك

جدول رقم (٢٦) رؤية الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة لنوعية الرقابة التي يمكن أن تجنب الأفراد المشتركين في موقع الفيس بوك من الوقوع في المخاطر الأخلاقية

التكرار والنسبة / نوع الرقابة(•)	ك	%
رقابة أسرية.	128	64
رقابة حكومية في مقاهي الإنترنت.	67	33.5
بث الوعي بخطورة هذه المجموعات في وسائل الإعلام.	73	36.5
الرقابة الذاتية النابعة من الفرد نفسه.	80	40
التمسك بالقيم والعادات.	61	30.5
بث الوعي الديني.	87	43.5
ن	200	

(•) (اختيار أكثرمن بديل) استبعد الباحث عدم ورود نوع الرقابة من العرض الجدولي، وعددها في كل فئة هو العدد المكمل إلى (ن) الموجود في الصف الأخير من الجدول.

توضح بيانات الجدول درجة رؤية الشباب الجامعي اليمني والإماراتي عينة الدراسة لنوعية الرقابة التي يمكن أن تجنب الأفراد المشتركين في موقع الفيس بوك من الوقوع في المخاطر الأخلاقية، حيث جاءت الرقابة الأسرية في الترتيب الأول بنسبة (64 %) من إجمالي المبحوثين ، يليها بث الوعي الديني بنسبة (43.5 %)، ثم الرقابة الذاتية النابعة من الفرد نفسه في الترتيب الثالث بنسبة (40 %)، في حين جاءت الرقابة الحكومية في مقاهي الإنترنت والتمسك بالعادات والتقاليد في مراتب متأخرة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الاستخدام الكبير للإنترنت من خلال الهواتف الذكية، وانحسار استخدامه في مقاهي الإنترنت.

(ج) نتائج فروض الدراسة

الفرض الأول:

توجد فروق دالة إحصائياً في المتغيرات الآتية وفقاً لاختلاف نوع المبحوثين من الشباب الجامعي الإماراتي واليمني (عينة الدراسة):

(أ) كثافة استخدامهم لموقع الفيس بوك .

(ب) نوع دوافعهم (الطقوسية والنفعية) جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك.

(ج) تفضيلهم لنوع علاقات الصداقة التي يشعرون براحة أكثر خارج أو داخل موقع الفيس بوك .

(د) التأثيرات النفسية الناجمة لديهم جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك.

(ه) التأثيرات الاجتماعية الناجمة لديهم جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك.

(و) إدراكهم بمدى وجود مخاطر أخلاقية على موقع الفيس بوك.

(ز) تعرضهم لبعض المجموعات غير المرغوب فيها على موقع الفيس بوك.

(ح) درجة الاعتقاد بتأثر المبحوثين أنفسهم بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك.

(ط) درجة الاعتقاد بتأثر الآخرين بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك .

(ي) درجة اعتقادهم بضرورة وضع رقابة على المجموعات غير المرغوب فيها في الفيس بوك .

جدول رقم (٢٧) يوضح الفروق بين نوع الشباب الجامعي الإماراتي واليمني عينة الدراسة وفقا للعديد من المتغيرات.

المتغيرات		النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
كثافة الاستخدام		ذكور	2.09	1.170	.535	198	.593
		إناث	2.01	.880			
نوع الدوافع	النفعية	ذكور	8.54	2.493	2.389	198	.018
		إناث	7.72	2.306			
	الطقوسية	ذكور	15.35	2.802	1.014	198	.312
		إناث	15.00	1.845			
نوع العلاقات	خارج الفيس بوك	ذكور	3.19	.862	-.491-	198	.624
		إناث	3.26	1.001			
	داخل الفيس بوك	ذكور	2.62	.898	1.423	198	.156
		إناث	2.44	.809			
التأثيرات النفسية		ذكور	21.36	4.319	.212	198	.833
		إناث	21.25	3.128			
التأثيرات الاجتماعية		ذكور	22.50	4.229	1.951	198	.052
		إناث	21.32	4.245			
تعرض المبحوثين لبعض المجموعات غير المرغوب فيها على موقع الفيس بوك		ذكور	1.59	.494	2.887	198	.004
		إناث	1.39	.490			
الإدراك بمدى وجود مخاطر أخلاقية على موقع الفيس بوك		ذكور	1.09	.289	2.985	198	.003
		إناث	1.00	.000			
الاعتقاد بتأثر المبحوثين أنفسهم بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك		ذكور	1.74	.809	-3.972-	198	.000
		إناث	2.16	.652			
اعتقاد المبحوثين بتأثر الآخرين بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك		ذكور	1.74	.762	.033	198	.973
		إناث	1.73	.445			
درجة الاعتقاد بضرورة وضع الرقابة على المجموعات غير المرغوب فيها في الفيس بوك		ذكور	1.19	.395	-1.803-	198	0.073
		إناث	1.30	.461			

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

(أ) كثافة استخدام موقع الفيس بوك :

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين من الذكور والإناث من حيث استخدامهم لموقع الفيس بوك، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (٠,٥٥). وهذا يعني أن المبحوثين من الذكور والإناث يتقاربون في استخدامهم لموقع الفيس بوك، وعلى ذلك نرفض الفرض الأول فقرة (أ) .

(ب) نوع دوافعهم (الطقوسية والنفعية) جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك

وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من الذكور والإناث دوافعهم النفعية لاستخدام موقع الفيس بوك، لصالح الذكور حيث بلغت قيمة ت (٢,٣٨٩) عند مستوى معنوية (018.).وهذا يعني أن المبحوثين من الذكور يستخدمون موقع الفيس بوك بدوافع نفعية أكثر من الإناث.في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائياً فيما يتعلق بالدوافع الطقوسية، وعلى ذلك نقبل الفرض الأول فقرة (ب)جزئياً فيما يتعلق بالدوافع النفعية.

(ج) تفضيلهم لنوع علاقات الصداقة التي يشعرون براحة أكثر خارج أو داخل موقع الفيس بوك.

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين من الذكور والإناث من حيث تفضيلهم لنوع علاقات الصداقة التي يشعرون براحة أكثر خارج أو داخل موقع الفيس بوك ،ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (٠,٥٥). وعلى ذلك نرفض الفرض الأول فقرة (ج) .

(د) التأثيرات النفسية الناجمة لديهم جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك.

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين من الذكور والإناث من حيث التأثيرات النفسية الناجمة لديهم جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (٠,٥٥). وهذا يعني أن المبحوثين من الذكور والإناث يتقاربون من حيث التأثيرات النفسية الناجمة لديهم جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك، وعلى ذلك نرفض الفرض الأول فقرة (د) .

(ه) التأثيرات الاجتماعية الناجمة لديهم جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك.

وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من الذكور والإناث من حيث التأثيرات الاجتماعية السلبية الناجمة لديهم جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك لصالح الذكور؛ حيث بلغت قيمة ت (١,٩٥١) عند مستوى معنوية (٠,٠٥٢)، وهذا يعني أن

المبحوثين من الذكور قد ساعدهم الفيس بوك بتطوير علاقات اجتماعية جديدة، وكذلك ساعدهم انفتاحهم على أخبار الآخرين، وخلصهم من الشعور بالوحدة بدرجة أكبر من الإناث. وعلى ذلك نقبل الفرض الأول فقرة (ه).

(و) إدراكهم بمدى وجود مخاطر أخلاقية على موقع الفيس بوك

وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من الذكور والإناث من حيث إدراكهم بمدى وجود مخاطر أخلاقية على موقع الفيس بوك لصالح الذكور؛ حيث بلغت قيمة ت (٢,٩٨٥) عند مستوى معنوية (٠٠٣.)، وهذا يعني أن المبحوثين من الذكور يدركون بوجود مخاطر أخلاقية على موقع الفيس بوك بدرجة أكبر من الإناث. وعلى ذلك نقبل الفرض الأول فقرة (و).

(ز) تعرضهم لبعض المجموعات غير المرغوب فيه على موقع الفيس بوك

وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من الذكور والإناث من حيث تعرضهم لبعض المجموعات غير المرغوب فيها على موقع الفيس بوك ،لصالح الذكور حيث بلغت قيمة ت (٢,٨٨٧) عند مستوى معنوية (٠٠٤.)، وهذا يعني أن المبحوثين من الذكور يتعرضون لبعض المجموعات غير المرغوب فيها على موقع الفيس بوك بدرجة أكبر من الإناث. وعلى ذلك نقبل الفرض الأول فقرة (ز) .

(ح) درجة الاعتقاد بتأثر المبحوثين أنفسهم بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك

وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من الذكور والإناث من حيث الاعتقاد بتأثر المبحوثين أنفسهم بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك ،لصالح الإناث حيث بلغت قيمة ت (-٣,٩٧٢-) عند مستوى معنوية (٠٠٠.)، وهذا يعني أن المبحوثين من الإناث تعتقد بقلة التأثير على أنفسهن بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك مقارنة بالذكور، وعلى ذلك نقبل الفرض الأول فقرة (ح) .

(ط) درجة الاعتقاد بتأثر الآخرين بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين من الذكور والإناث من حيث درجة اعتقادهم بتأثر الآخرين بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك ،ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (٠,٥٥). وهذا يعني أن المبحوثين من الذكور والإناث يتقاربون في رؤيتهم بتأثر الآخرين بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك بدرجة أكبر منهم .وعلى ذلك نرفض الفرض الأول فقرة (ط) .

(ي) درجة اعتقادهم بوضع رقابة على المجموعات غير المرغوب فيها في الفيس بوك

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين من الذكور والإناث من حيث درجة اعتقادهم بوضع رقابة على المجموعات غير المرغوب فيها في الفيس بوك، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (٠,٥٥). وهذا يعني أن المبحوثين من الذكور والإناث يتقاربون في درجة اعتقادهم بضرورة وضع رقابة على المجموعات غير المرغوب فيها في الفيس بوك .وعلى ذلك نرفض الفرض الأول فقرة (ي) .

الفرض الثاني:

توجد فروق دالة إحصائياً في المتغيرات الآتية وفقاً لاختلاف جنسية المبحوثين من الشباب الجامعي الإماراتي واليمني (عينة الدراسة):

(أ) كثافة استخدامهم لموقع الفيس بوك.

(ب) نوع دوافعهم (الطقوسية والنفعية) جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك

(ج) تفضيلهم لنوع علاقات الصداقة التي يشعرون براحة أكثر خارج أو داخل موقع الفيس بوك .

(د) التأثيرات النفسية الناجمة لديهم جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك.

(ه) التأثيرات الاجتماعية الناجمة لديهم جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك .

(و) إدراكهم بمدى وجود مخاطر أخلاقية على موقع الفيس بوك.

(ز) تعرضهم لبعض المجموعات غير المرغوب فيها على موقع الفيس بوك .

(ح) درجة الاعتقاد بتأثر المبحوثين أنفسهم بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك.

(ط) درجة الاعتقاد بتأثر الآخرين بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك .

(ي) درجة اعتقادهم بضرورة وضع رقابة على المجموعات غير المرغوب فيها في الفيس بوك.

جدول رقم (٢٨)يوضح الفروق بين جنسية المبحوثين (عينة الدراسة) وفقا للعديد من المتغيرات.

المتغيرات		النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
كثافة الاستخدام		يمني	2.10	1.106	0.607	198	.545
		إماراتي	2.01	.990			
نوع الدوافع	النفعية	يمني	8.46	2.546	1.674	198	.096
		إماراتي	7.88	2.304			
	الطقوسية	يمني	15.47	2.588	1.599	198	.112
		إماراتي	14.92	2.218			
نوع العلاقات	خارج الفيس بوك	يمني	3.21	.902	-0.152-	198	.879
		إماراتي	3.23	.952			
	داخل الفيس بوك	يمني	2.55	.892	.164	198	.870
		إماراتي	2.53	.834			
التأثيرات النفسية		يمني	21.58	3.980	1.009	198	.314
		إماراتي	21.04	3.654			
التأثيرات الاجتماعية		يمني	22.20	4.344	.755	198	.451
		إماراتي	21.74	4.195			
تعرض المبحوثين لبعض المجموعات غيرا لمرغوب فيها على موقع الفيس بوك		يمني	1.47	.502	-.846-	198	.399
		إماراتي	1.53	.502			
الإدراك بمدى وجود مخاطر أخلاقية على موقع الفيس بوك		يمني	1.07	.256	1.297	198	.196
		إماراتي	1.03	.171			
الاعتقاد بتأثر المبحوثين أنفسهم بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك بدرجة أقل من الآخرين		يمني	1.86	.779	-1.196-	198	.233
		إماراتي	1.99	.759			
اعتقاد المبحوثين بتأثر الآخرين بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك بدرجة أكبر من انفسهم.		يمني	1.65	.672	-1.897-	198	.059
		إماراتي	1.82	.593			
درجة الاعتقاد بوضع الرقابة على المجموعات غير المرغوب فيها في موقع الفيس بوك		يمني	1.25	.435	.330	198	.742
		إماراتي	1.23	.423			

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين من ذوي الجنسيات المختلفة من حيث كثافة استخدامهم لموقع الفيس بوك ، ونوع دوافعهم (الطقوسية والنفعية) جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك و تفضيلهم لنوع علاقات الصداقة التي يشعرون براحة أكثر خارج أو داخل موقع الفيس بوك.و التأثيرات النفسية والاجتماعية الناجمة عليهم جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك، وكذلك إدراكهم بمدى وجود مخاطر أخلاقية على موقع الفيس بوك وتعرضهم لبعض المجموعات غير المرغوب فيها ،ودرجة الاعتقاد بتأثر المبحوثين أنفسهم بالمخاطر الأخلاقية ،ودرجة اعتقادهم بتأثر الآخرين بالمخاطر الأخلاقية، وكذلك درجة اعتقادهم بضرورة وضع رقابة على المجموعات غير المرغوب فيها، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (٠,٥٥). وهذا يعني أن المبحوثين اليمنيين والإماراتيين يتقاربون في رؤيتهم لكافة المتغيرات المذكورة آنفا .وعلى ذلك نرفض الفرض الثاني بجميع فقراته .

الفرض الثالث

توجد علاقة ارتباط إيجابية بين كثافة استخدام المبحوثين لموقع الفيس بوك والمتغيرات الآتية:

(أ) زيادة تعرضهم للمجموعات غير المرغوب فيها.

(ب) التأثيرات السلبية النفسية الناجمة لديهم.

(ج) التأثيرات الاجتماعية الناجمة لديهم.

(د) زيادة درجة اعتقادهم بتأثر المبحوثين أنفسهم بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك بدرجة أقل من الآخرين.

(ه) زيادة درجة اعتقادهم بتأثر الآخرين بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك بدرجة أكبر من أنفسهم.

(و) زيادة درجة اعتقادهم بضرورة وضع الرقابة على المجموعات غير المرغوب فيها في الفيس بوك.

جدول رقم (٢٩) الارتباطات بين كثافة استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي موقع الفيس بوك والعديد من المتغيرات

كثافة الاستخدام / المتغيرات	كثافة الاستخدام لموقع الفيس بوك	
	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
زيادة تعرضهم للمجموعات غير المرغوب فيها	-.232	.001
التأثيرات السلبية النفسية الناجمة لديهم	-.484	.000
التأثيرات السلبية الاجتماعية الناجمة لديهم.	-.315	.000
زيادة درجة اعتقادهم بتأثر المبحوثين أنفسهم بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك بدرجة أقل من الآخرين	-.051	.474
زيادة درجة اعتقادهم بتأثر الآخرين بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك بدرجة أكبر من أنفسهم.	-.083-	.241
زيادة درجة اعتقادهم بضرورة وضع الرقابة على المجموعات غير المرغوب فيها في الفيس بوك	.217	.002
ن	200	

تشير بيانات الجدول السابق الى النتائج الآتية:

- وجود ارتباط سلبي ضعيف بين كثافة استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي موقع الفيس بوك وزيادة تعرضهم للمجموعات غير المرغوب فيها، ويعني ذلك أنه كلما زادت كثافة استخدام المبحوثين لموقع الفيس بوك قل تعرضهم للمجموعات غير المرغوب فيها.
- وجود ارتباط سلبي متوسط بين كثافة استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي موقع الفيس بوك وزيادة التأثيرات السلبية النفسية الناجمة لديهم، والذي يشير إلى عدم زيادة شعورهم بالقلق والاكتئاب وتغير المزاج وعدم الارتياح تجاه أساليبهم في الحياة وزيادة العصبية لديهم، ويعني ذلك أنه كلما زادت كثافة استخدام المبحوثين لموقع الفيس بوك قلت التأثيرات السلبية النفسية الناجمة لديهم.
- وجود ارتباط سلبي متوسط بين كثافة استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي موقع الفيس بوك وزيادة التأثيرات الاجتماعية السلبية الناجمة لديهم، والذي يشير إلى زيادة تطوير علاقاتهم الاجتماعية، وزيادة شعورهم بالانفتاح على الآخرين، والتخلص من الشعور بالوحدة، ويعني ذلك أنه كلما زادت كثافة

استخدام المبحوثين لموقع الفيس بوك زادت التأثيرات الإيجابية الاجتماعية الناجمة لديهم.

- وجود ارتباط غير دال إحصائيا بين كثافة استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي موقع الفيس بوك وزيادة درجة اعتقادهم بتأثر المبحوثين أنفسهم بالمخاطر الأخلاقية في موقع بدرجة أقل من الآخرين.
- وجود ارتباط غير دال إحصائيا بين كثافة استخدام الشباب الجامعي الإعلامي اليمني والإماراتي موقع الفيس بوك وزيادة درجة اعتقادهم بتأثر الآخرين بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك بدرجة أكبر من أنفسهم.
- وجود ارتباط إيجابي ضعيف بين كثافة استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي موقع الفيس بوك وزيادة درجة اعتقادهم بضرورة وضع الرقابة على المجموعات غير المرغوب فيها في الفيس بوك. ويعني ذلك أنه كلما زادت كثافة استخدام المبحوثين لموقع الفيس بوك زادت درجة اعتقادهم بضرورة وضع الرقابة على المجموعات غير المرغوب فيها.

ويمكن تفسير نتائج الجدول السابق في ضوء اعتقاد الشباب الجامعي الجامعي بأنهم يتأثرون من الناحية الايجابية على الصعيد النفسي والاجتماعي جراء كثافة استخدامهم لموقع الفيس بوك وان لديهم حصانة تجاه التأثيرات السلبية ، ويتضح ذلك جليا في انخفاض تعرضهم للمجموعات غير المرغوب فيها ، وقلة التأثيرات النفسية والاجتماعية السلبية الناجمة لديهم، فضلا عن اعتقادهم بضرورة وضع رقابة على موقع الفيس بوك لحماية الآخرين وهو ماوضحته الأطر الفكرية لنظرية تأثير الشخص الثالث .

الفرض الرابع:

توجد فروق دالة إحصائياً في المتغيرات الآتية وفقاً لاختلاف نوع دوافع المبحوثين من الشباب الجامعي الإماراتي واليمني (عينة الدراسة):

(أ) درجة اعتقادهم بتأثر الآخرين بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك

(ب) درجة اعتقادهم بضرورة وضع رقابة على المجموعات غير المرغوب فيها في الفيس بوك

جدول رقم (٣٠) يوضح الفروق بين نوع دوافع الشباب الجامعي الإماراتي واليمني (عينة الدراسة).

المتغيرات	الدوافع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
درجةالاعتقاد بتأثر الآخرين بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك	الطقوسية	7.970	2.781	1.985-	198	.049
	النفعية	8.737	1.903			
درجة الاعتقاد بضرورة وضع رقابة علي المجموعات غير المرغوب فيها في الفيس بوك	الطقوسية	8.664	2.357	2.811	198	.000
	النفعية	6.614	2.019			

تشير بيانات الجدول إلى النتائج الآتية:

(أ) درجة الاعتقاد بتأثر الآخرين بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك

وجود فروق دالة إحصائياً بين دوافع المبحوثين من الشباب الجامعي الإماراتي واليمني (عينة الدراسة) من حيث درجة اعتقادهم بتأثر الآخرين بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك ،لصالح المبحوثين ذوي الدوافع النفعية ، حيث بلغت قيمة ت (-1.985) عند مستوى معنوية (.049) وهذا يعني أن المبحوثين من ذوي الدوافع النفعية تزيد درجة اعتقادهم بتأثر الآخرين بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك أكثر من ذوي الدوافع الطقوسية.وعلى ذلك نقبل الفرض الرابع فقرة (أ) .

(ب) درجة اعتقادهم بوضع رقابة على المجموعات غير المرغوب فيها في الفيس بوك

وجود فروق دالة إحصائياً بين دوافع المبحوثين من الذكور والإناث من الشباب الجامعي الإماراتي واليمني (عينة الدراسة)من حيث درجة اعتقادهم بضرورة وضع رقابة على المجموعات غير المرغوب فيها في الفيس بوك ،لصالح المبحوثين ذوي الدوافع النفعية، حيث بلغت قيمة ت (2.811) عند مستوى معنوية (0.000) وهذا يعني أن المبحوثين من ذوي الدوافع النفعية تزيد درجة اعتقادهم بوضع رقابة

على المجموعات غير المرغوب فيها في الفيس بوك أكثر من ذوي الدوافع الطقوسية. وعلى ذلك نقبل الفرض الرابع فقرة (ب) .

خلاصة الدراسة

استهدفت هذه الدراسة معرفة علاقة استخدام الشباب الجامعي الجامعي اليمني والإماراتي لموقع الفيس بوك والتأثيرات النفسية والاجتماعية الناجمة لديهم ، فضلاً عن معرفة إدراكهم لتأثيراتها السلبية على أنفسهم وعلى الآخرين جراء ذلك الاستخدام بالإضافة إلى معرفة مدى قبولهم لوضع بعض الإجراءات الرقابية للحد من تلك التأثيرات السلبية. وكذلك معرفة تأثير مجموعة من المتغيرات كالمتغيرات الديموغرافية، وتم دراستها من خلال نظريتي الاستخدامات والإشباعات و تأثير الشخص الثالث، وطبقت على عينة بلغ قوامها (٢٠٠) مبحوثة ومبحوثاً من الشباب الجامعي اليمني والإماراتي من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت إلى مجموعة إلى أهم النتائج الآتية:

- ارتفاع نسبة اشتراك الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) بموقع الفيس بوك ، حيث بلغت نسبة الاشتراك لأكثر من ستة شهور بنسبة (81%)، وهذا يشير إلى انتشار استخدام موقع الفيس بوك من وقت مبكر بين أوساط الشباب ، فضلاً عن تنامي الاستخدام وانتشار قاعدة مستخدميه في الدول العربية، وفي سياق متوازي أظهرت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة معدل استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) لموقع الفيس بوك أقل من ساعة ، حيث بلغت بنسبة (55.5%).ويمكن تفسير انخفاض نسبة كثافة الاستخدام في ضوء استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) المرتفع لوسائل التواصل الاجتماعي الأخرى كتويتر وسناب شات والتي بات يتعرض لها ويستخدمها أكثر من الوسائل الاتصالية الأخرى.
- ارتفاع مصدر الأصدقاء والمعارف عن طريق الاتصال الشخصي في الترتيب الأول بنسبة (52.5%) ، كأهم مصادر معرفة الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) بموقع الفيس بوك يليه مصدر الأصدقاء عن طريق الاتصال الإلكتروني بإرسال دعوة للاشتراك في الموقع بنسبة(32.5%) ، ثم جاء مصدر المعرفة أثناء تصفح الإنترنت في الترتيب الأخير بنسبة(15%). وهذا يشير إلى أن الاتصال الشخصي لازل يعتمد عليه كمصدر مهم من مصادر المعلومات في المجتمعات العربية.

- ارتفاع تفضيل استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) لموقع الفيس بوك بمعزل عن الآخرين، حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة (81%). وهذا يشير إلى أن الفيس بوك ساهم إلى حد ما بالوحدة والانطواء والعزلة عند استخدام الشباب له ، وهو ما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة في موضع آخر، وفي نفس السياق أشار المبحوثون بتفضيلهم استخدام موقع الفيس بوك في المنزل في الترتيب الأول بنسبة (56.5%)، وهذا يوضح مدى ارتباط هذه النتيجة مع النتيجة السابقة المرتبطة باستخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك لوحدهم، خاصة بعد أن أصبح استخدام الفيس بوك عن طريق الهاتف المحمول شائعاً في أوساط مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.
- ارتفاع دافع التواصل مع الآخرين لدى المبحوثين في الترتيب الأول بنسبة وزن مئوي (86%)، وهذا يشير إلى أن التواصل مع الآخرين لا يزال الدافع الأبرز لاستخدام موقع الفيس بوك ، وهو السبب الرئيس الذي أنشئ عليه هذا الموقع الافتراضي.
- وجود اتجاهات إيجابية نحو إدراك الشباب الجامعي اليمني والإماراتي للآثار النفسية التي تحدث لهم جراء استخدامهم لموقع الفيس بوك ، إذ بلغت كثير من العبارات الجدولية نسباً مئوية مرتفعة تحمل اتجاهاً إيجابيا عند استخدامهم لموقع الفيس بوك ، وقد تصدر أثر أن المبحوثين يشعرون بسعادة كبيرة عند التواصل مع الأصدقاء القدامى ، في الترتيب الأول وجاء بنسبة وزن مئوي بلغت (89.3%) ،يليه في الترتيب الثاني شعورهم بأنهم أشخاص إيجابيون ومبادرون عندما يشاركون الآخرين همومهم وأخبارهم ومناسبتهم حيث بلغت بنسبة وزن مئوي (81%)،ثم جاء أثر زيادة قدرة المبحوثين على المشاركة واتخاذ القرار عند التعامل مع الموقع و بلغت بنسبة وزن مئوي (74.3%)،في حين جاءت الآثار السلبية النفسية بنسب متدنية وتموضعت في مراتب متأخرة. وفي نفس السياق وجدت اتجاهات إيجابية بين أوساط الشباب الجامعي اليمني والإماراتي (عينة الدراسة) نحو إدراكهم للآثار الاجتماعية عند استخدامهم لموقع الفيس بوك، حيث تصدرت عبارة يساعدني بتطوير علاقات اجتماعية عديدة من خلال التعامل مع الموقع ، في الترتيب الأول وبنسبة وزن مئوي بلغت (86.6%)، يليه في الترتيب الثاني تعامل المبحوثين مع الموقع جعلهم يشعرون بالانفتاح على أخبار الآخرين حيث بلغت بنسبة وزن مئوي (85%). وفي الاتجاه المعاكس تصدرت النظرة السلبية لوالديّ الشباب الجامعي اليمني

والإماراتي لموقع الفيس بوك، حيث نظروا بأنه موقع اتصالي مفيد ويعرض معلومات غير صحيحة في الترتيب الأول بنسبة (56.4%).

- تصدرت رؤية المبحوثين بأن الآخرين أكثر عرضة وتأثيراً للمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك وجاءت بنسبة وزن مرجح (58.1%). وهذه النتيجة تتفق مع معظم ماتوصلت إليه نتائج الدراسات السابقة.وفي المقابل وافق بدرجة كبيرة ومتوسطة جميع المبحوثين وأقروا بضرورة وضع رقابة على المجموعات غير المرغوب فيها في الفيس بوك.
- أن المبحوثين من الذكور يستخدمون موقع الفيس بوك بدوافع نفعية أكثر من الإناث، في نفس السياق وجد أن المبحوثين من الذكور قد ساعدهم الفيس بوك بتطوير علاقات اجتماعية جديدة، وكذلك مكنهم من الانفتاح على أخبار الآخرين، وخلصهم من الشعور بالوحدة بدرجة أكبر من الإناث. بالإضافة إلى أنهم

يدركون بوجود مخاطر أخلاقية على موقع الفيس بوك بدرجة أكبر منهن. وفي سياق متصل تبين أن المبحوثين من الذكور يتعرضون لبعض المجموعات غير المرغوب فيها على موقع الفيس بوك بدرجة أكبر من الإناث. وفي الجانب المعاكس تبين أن المبحوثات من الإناث تعتقد بقلة التأثير على أنفسهن بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك مقارنة بالذكور.

- أن المبحوثين من ذوي الدوافع النفعية تزيد درجة اعتقادهم بتأثر الآخرين بالمخاطر الأخلاقية في موقع الفيس بوك ، وبوضع رقابة على المجموعات غير المرغوب فيها في الفيس بوك أكثر من ذوي الدوافع الطقوسية.

مقترحات الدراسات المستقبلية :-

- دراسة علاقة المرأة المتزوجة وغير المتزوجة بمواقع التواصل الاجتماعي(دراسة في التأثيرات النفسية والاجتماعية والمخاطر).
- دراسة علاقة الإدمان كموضوع مستقل لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بين أوساط الجمهور.
- دراسة علاقة الشباب الجامعي بالمضامين الدينية بمواقع التواصل الاجتماعي (دراسة في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث).

مراجع الدراسة

1) Pradiptarini, C. (2011). Social Media marketing: measuring its effectiveness and identifying the target market. *UW-L J. Undergraduate Res*, 65, 1-11.

2) Jansen, B.J., Sobel, K., Cook, G.: (2011). Classifying ecommerce information sharing behaviour by youths on social networking sites. *Journal of Information Science*, 37(2), p.121

3) Baumgartner, J. C., & Morris. J. S. (2010). Myface tube politics: Social networking web sites and political engagement of young adults. *Social Science Computer Review*, 28(1). 24-44

4) Papacharissi, Z. (2009). The virtual geographies of social networks: a comparative analysis of Facebook, LinkedIn and ASmallWorld. *New media & society*, 11(1-2), 199-220.

5) Valenzuela, S., Park, N., & Kee, K. F. (2009). Is there social capital in a social network site?: Facebook use and college students' life satisfaction, trust, and participation. *Journal of Computer-Mediated Communication*,14(4), 875-901.

6) Ellison, N. B., Steinfield, C., & Lampe, C. (2007).The benefits of Facebook "friends: Social capital and college students' use of online social network sites. *Journal of Computer Mediated Communication,* (12), 1143-1168. Retrieved: 15, April, 2015, from: http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/j.10836101.2007 .00367.x/pdf

٧) بسنت مراد ،" علاقة الشباب الجامعي ببرامج تلفزيون الواقع (في إطار تطبيق : نظرية تأثير الشخص الثالث)" ، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام،٢٠١٠م)ص ٧

٨) حسن عماد مكاوي وليلى السيد، **"الاتصال ونظرياته المعاصرة"**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨)، ص٢٣٩.

9) Budak , A .(2010). Face book , twitter and Barack Obama : New media 2008 presidential elections. Unpublished *M . A*, Washington Dc : George Town University

10) Pollet, T. V., Roberts, S. G., & Dunbar, R. I. (2011). Use of social network sites and instant messaging does not lead to increased offline social network size, or to emotionally closer relationships with offline network members.*Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, 14(4), 253-258.

11) Pradiptarini, C. (2011). Social Media marketing: measuring its effectiveness and identifying the target market. *UW-L J. Undergraduate Res*, 65, 1-11.

12) Conroy, M., Feezell, J. T., & Guerrero, M. (2012). Facebook and political engagement: A study of online political group membership and offline political engagement. Computers in Human behavior, 28(5), 1535-1546.

13) Vesnic-Alujevic, L. (2012). Political participation and web 2.0 in Europe: A case study of Facebook. *Public Relations Review*, 38(3), 466-470.

١٤) أحمد يونس حمودة ، " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة الدول العربية : معهد البحوث والدراسات العربية ، ٢٠١٣) .

١٥) مصطفى الجزيري و محمود أحمد و نورة عبد الله ، " استخدامات المرأة الصعيدية للشبكات الاجتماعية وتأثيرها في الانتخابات الرئاسية (٢٠١٢م) " ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر : الإعلام ونشر ثقافة الديمقراطية (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ،إبريل ، ٢٠١٣م).

١٦) محمد السيد و هاجر سعداوي ، " استخدامات الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام أثناء الأزمات السياسية الطارئة (أزمة الدستور المصري نموذجاً) " بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثاني :إعلام الأزمات وأزمات الإعلام (جامعة الأهرام الكندية : كلية الإعلام ، مارس ، ٢٠١٣م) .

17) Johnston, K., Chen, M. M., & Hauman, M. (2013). Use, perception and attitude of university students towards Facebook and Twitter. *Electronic Journal Information Systems Evaluation* Vol, 16(3).

18) Ezumah, B. A. (2013). College students' use of social media: Site preferences, uses and gratifications theory revisited. *International Journal of Business and Social Science*, 4(5). pp27-34

19) Cheung, C. M., Chiu, P. Y., & Lee, M. K. (2011). Online social networks: Why do students use facebook?. *Computers in Human Behavior*, 27(4), 1337-1343.

٢٠) منى عمران ، " دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي المصري بالمعلومات حول قضايا الفساد الإعلامي والسياسي " ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد ٤٩ أكتوبر- ديسمبر (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠١٤) ص ٢١٣-٣١٦

٢١) جيهان يحيى ، " أثر الفيس بوك على مستويات الأداء الدراسي للشباب الجامعي " ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد ٤٩ أكتوبر – ديسمبر (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠١٤) ص ٣٥٥- ٣٨٨

٢٢) داليا المدبولي ، " التماس المعلومات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمصداقية المضمون لدى دارسي الإعلام التربوي بالجامعات المصرية " ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد ٤٩ أكتوبر – ديسمبر (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠١٤) ص ٢٨٩ – ٤٣٣

٢٣) أسامة محمد عبد الرحمن ، " دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري" ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠١٤م).

24) Babak, A.(2014). A study on the utilization, perception and potential of social media as a marketing tool: The case of travel agencies in Azerbaijan. Master in innovative tourism development. Retrieved30/April/2014 from:http://repositorio.ipvc.pt/bitstream/123456789/1132/1/Babak_Aghalarov.pdf

25) Johansson. B. (2002). Images of media power: The Third Person Effect and The Shaping Of Political Attitudes. Paper Presented At The 23 *Conference and General Assembly IAMCR/AIEECS/AIERI International Association Media And Communication, Barcelona*, 21-26 July 2002

٢٦) دينا عساف،" استخدام المراهقين للإنترنت وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم". رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٥).

٢٧) خالد أحمد، السعيد محمد،" تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت على بعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة." ، المجلة المصرية للدراسات النفسية. مجلد ١٥، عدد ٤٩،(الجمعية المصرية للدراسات النفسية : ٢٠٠٥) ص ص ١- ٥٤.

28) Cao, F. & Su, L. (2007). Internet addiction among chinese adolescents: Prevalence and psychological features. *Child:Care, Health and Development*. 33(3). 275–281

29) Sheeks, M. S., & Birchmeier, Z. P. (2007). Shyness, sociability, and the use of computer-mediated communication in relationship development. *Cyberpsychology& Behavior*, 10(1), 64-70.

30) Gennara, C. D. & Dutton, W. H. (2007) Reconfiguring friendships: Social relationship and the Internet". *Information, Communication & Society*. 10, (5), 591 – 618.

31) Mythily, S. Qiu, S.& Winslow, M. (2008). Prevalence and correlates of excessive Internet use among youth in Singapore. *Annals Academy of Medicine*. 37(1), 9- 14.

32) Bessiere, K., Kiesler, S., Kraut, R. & Boneva, B. (2008) Effects of Internet and social on changes in depression. *Information, Communication & Society*. 11(1), 47 – 70.

٣٣) هناء كمال،" الآثار النفسية والاجتماعية لتعرض الجمهور المصري لشبكة الإنترنت". رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٨).

34) Subrahmanyam, K. et al. (2009). In their words: Connecting online weboge to developmental processes. *British Journal of Development Psychology*, 27(1), 219 – 245.

35) Guay. B. L. (2009). The Internet: Addictive technology or misunderstood medium. *Unpublished PhD*, Cincinnati, Ohio: Union Institute & University.

36) Hu, M. (2009). Will online chat help alleviate mood loneliness?. *CyberPsychology & Behavior*, 12(2), 219-223.

37) Schweisberger, V., Billinson, J., & Chock, T. M. (2014). Facebook, the Third Person Effect, and the Differential Impact Hypothesis. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 19(3), 403-413.

38) Dohle, M., & Bernhard, U. (2014). Presumed online media influence and support for censorship: Results from a survey among German parliamentarians. *International Journal of Public Opinion Research*, 26(2), 256-268.

39) Abdul Hayee, A. & Kamal, A. (2014). The development of questionnaire and media exposure test in local and foreign electronic entertainment media context**.** *Pakistan Journal of Psychological Research*, 29(1).53-77

40) http://alghad.com/articles/818083

41) http://zaiocity.net